

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم التاريخ

شعبة علوم الاعلام والاتصال

الموضوع:

دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي
في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجزائري
صفحة الداعية " عمر خالد " عبر موقع الفيسبوك نموذجا
دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية البويرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف :

سعيد زينب

إعداد الطالبان :

-بوزواوي نور الهدى

- مسلمي إيمان

السنة الجامعية :

1442-1443هـ / 2020-2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

الحمد لله أولا وأخيرا، الحمد لله على كل النعم ما ظهر منها
وما بطن

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا، ولا باليأس إذا
أخفقنا وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا

ربنا تقبل دعاءنا ربنا عليك توكلنا وإليك المصير

اللهم آمين

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل بنجاح، الحمد لله الذي تتم بنعمته
الصالحات

كل الحب وكل الاحترام وكل التقدير إلى أستاذتنا سعيدي زينب التي أشرفت على
هذا العمل ومهدت لنا طريق النجاح نسأل الله أن ينير دربك ويسعد قلبك ويحقق
كل أحلامك

كل الاحترام والتقدير إلى كل من ساهم في تلقيننا ولو كلمة طيلة المسار الدراسي
كل الود إلى من أنار لنا سبل النجاح وجعل لنا لباب العلم مفتاح إلى الوالدين
الكريمين حفظكم الله وأنار دريكم وأسعد قلبكم وجعلنا وإياكم في دار الخلد

إهداء

إلى كل من يسهر على تبليغ رسالة الله ولو بكلمة ويسعى لإعلاء

راية الحق

إلى كل مخلص جعل الهدى طريقه والإصلاح منهاجه

إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله ورعاهم وسدد خطاهم

إلى من تحلو الحياة بقربهم ومعهم إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل ضال يحاول إيجاد طريقه

إلى من انتظر متلهفا ليشاركني فرحة نجاتي إلى من رحل عن

الدنيا لكنه لم يرحل عن الذاكرة إلى جدي رحمه الله وأسكنه

فسيح جنانه

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	البسمة
	الدعاء
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
1	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي
4	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
5	2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
6	3. أهمية الدراسة
6	4. أهداف الدراسة
7	5. تحديد مفاهيم الدراسة
10	6. الدراسات السابقة
17	7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
17	8. نوع الدراسة والمنهج المستخدم
18	9. أدوات جمع البيانات
20	10. مجالات الدراسة
20	11. المقاربة النظرية للدراسة
25	الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي الديني
25	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التوعية الدينية
25	المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

27	المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
28	المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
30	المطلب الرابع: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الوعي الديني
32	المبحث الثاني: أثر الصفحة الدينية للداعية عمرو خالد عبر موقع الفيسبوك على تشكيل الوعي
32	المطلب الأول: نشأة وتطور موقع الفيسبوك
33	المطلب الثاني: خصائص موقع الفيسبوك
34	المطلب الثالث: المصادر الإسلامية للوعي الديني
36	المطلب الرابع: عوامل تشكيل الوعي الديني
39	المطلب الخامس: أثر الفيسبوك على التوعية الدينية
40	المطلب السادس: نبذة عن الصفحة الدينية للداعية عمرو خالد على موقع الفيسبوك
43	الخلاصة
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية البويرة
45	تمهيد
46	درجات الخيارات لاستمارة الاستبيان
46	الأساليب الإحصائية المستخدمة
47	نتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

48	المبحث الأول: عرض البيانات الشخصية للمبحوثين
53	المبحث الثاني: عادات و أنماط استخدام الشباب لصفحة الداعية 'عمرو خالد' عبر موقع الفايسبوك
81	نتائج الدراسة
85	خاتمة
88	قائمة المراجع
94	الملاحق
101	فهرس الجداول
104	فهرس الأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
48	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس	01
49	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير السن	02
50	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير المستوى التعليمي	03
52	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية	04
53	يوضح مدى متابعة صفحة الداعية عمرو خالد	05
54	يوضح الوقت المستغرق في متابعة صفحة عمرو خالد بالنسبة للمبحوثين الذين دائما يتابعون صفحته	06
57	يوضح طريقة التعرف على صفحة عمرو خالد عبر الفيسبوك	07
58	يوضح مدة استخدام صفحة الداعية عمر خالد	08
60	يوضح مدى التفكير في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد	09
61	يوضح الأسباب التي دفعت إلى فعل ذلك إذا كانت الإجابة بنعم	10
62	يوضح مدى التواصل مع شخص الداعية عمر خالد من خلال صفحته على الفيسبوك	11
64	يوضح القيام بنشر و مشاركة المنشورات الدينية لصفحة الداعية عمر خالد ليستفيد منها أصدقاؤك	12
65	يوضح تفضيل صفحة الداعية 'عمر خالد' عبر الفيسبوك عن باقي الصفحات الأخرى لباقي الدعاة	13
67	يوضح أسباب متعلقة بمحتوى الصفحة	14
68	يوضح أسباب متعلقة بشخصية الداعية عمر خالد	15
69	يوضح أسباب متعلقة بخصائص الصفحة	16
70	يوضح أسباب متعلقة بخصائص الصفحة	17

71	يوضح مدى التفاعل مع المنشورات الدينية على صفحة الداعية عمر خالد.	18
72	يوضح طريقة التفاعل مع المنشورات	19
74	يوضح نسبة الإقناع الديني لصفحة الداعية عمر خالد مقارنة بالصفحات الدينية الأخرى	20

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
48	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس	01
49	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير السن	02
51	يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير المستوى التعليمي	03
52	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية	04
54	يوضح مدى متابعة صفحة الداعية عمرو خالد	05
55	يوضح الوقت المستغرق في متابعة صفحة عمرو خالد بالنسبة للمبحوثين الذين دائماً يتابعون صفحته	06
57	يوضح طريقة التعرف على صفحة عمرو خالد عبر الفيسبوك	07
59	يوضح مدة استخدام صفحة الداعية عمر خالد	08
60	يوضح مدى التفكير في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد	09
61	يوضح الأسباب التي دفعت إلى فعل ذلك إذا كانت الإجابة بنعم	10
63	يوضح مدى التواصل مع شخص الداعية عمر خالد من خلال صفحته على الفيسبوك	11
65	يوضح القيام بنشر و مشاركة المنشورات الدينية لصفحة الداعية عمر خالد ليستفيد منها أصدقاؤك	12
66	يوضح تفضيل صفحة الداعية 'عمر خالد' عبر الفيسبوك عن باقي الصفحات الأخرى لباقي الدعاة	13
71	يوضح مدى التفاعل مع المنشورات الدينية على صفحة الداعية عمر خالد	14
73	يوضح طريقة التفاعل مع المنشورات	15
74	يوضح نسبة الإقناع الديني لصفحة الداعية عمر خالد مقارنة بالصفحات الدينية الأخرى	16

مفتمه

مقدمة:

لقد انتشر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع واستقطب مجموعة كبيرة من فئاته وبالأخص فئة الشباب، حيث أتاحت لهم هذه المواقع إمكانية التواصل مع الآخرين وإنشاء صفحات وشبكات اجتماعية ومن بين المواقع المستخدمة من طرف الشباب نجد: الفيسبوك واليوتيوب، التويتر والانستغرام وغيرها من المواقع.

وقد وجد عامة الناس أنفسهم أمام منابر مفتوحة تمكنهم من نشر منشوراتهم ومشاركاتهم والإطلاع وتصفح مختلف الصفحات العامة أو المتخصصة، من غير أن تخضع لمعايير النشر المعتادة في وسائل الإعلام التقليدية إلا ما يضعه المالكون لتلك المواقع من معايير تخص مجتمعاتهم الافتراضية.

ويعتبر المجال الديني من بين المجالات التي لقيت اهتمام المستخدمين عموماً، حيث يتم من خلالها نشر القضايا والمسائل التي تخص الدين، منها ما هو متخصص يكتبه علماء ودعاة وطلبة علم، ومنها ما هو عام يكتبه ويشارك فيه مثقفون وناشطون أصحاب اتجاهات دينية وفكرية مختلفة.

ومع التطور الذي عرفه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح الناس يهتمون بالصفحات الاجتماعية، ومنها الدينية نظراً لأهميتها البالغة في المجتمع المسلم، باعتبارها من بين أهم وسائل نشر الوعي الديني فيه.

وقد أدى انتشار استخدام الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة التواصل بين أفراد المجتمع إلى إتاحة بيئة خصبة لنشر وتبادل المعلومات الدينية، فظهرت الصفحات الدينية كوسيلة تغيير المجتمع ودفاعاً عن الدين الإسلامي وتحسين صورة الإسلام والمسلمين وكوسيلة لدفع الشباب لتعريف بأمور دينهم ووعيمهم بالقضايا الاجتماعية بأسلوب ديني، ومن أشهر الصفحات الدينية على الفيسبوك نجد صفحة الداعية "عمرو خالد".

ومن هذا المنطلق جاء موضوع هذه الدراسة للتعرف على دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب. ومنه كانت معالجة لدراستنا لهذا الموضوع بإتباع خطة تتكون من:

***الإطار المنهجي و المفاهيمي:**والذي تضمن كلا من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة إلى أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع ومدى أهمية الدراسة و الأهداف المنشودة من هذه الدراسة ، ومن أجل توضيح كل غموض قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة ثم تطرقنا إلى الدراسات السابقة لإثراء موضوع بحثنا بعدها قمنا بتحديد مجتمع البحث و عينة الدراسة ثم نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات دون أن ننسى تحديد مجالات الدراسة و المقاربة النظرية لها.

***الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة:**يحتوي على مبحثين ،المبحث الأول بعنوان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على التوعية الدينية وفيه أربع مطالب،أما المبحث الثاني فكان بعنوان أثر الصفحة الدينية للداعية عمرو خالد عبر موقع الفايسبوك على تشكيل الوعي الديني وفيه ست مطالب.

***الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة،** المتضمن لتحليل الجداول والنتائج الإحصائية للدراسة بالإضافة إلى نتائج الدراسة والخاتمة.

هذا، وإن وفقنا فمن الله وحده، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي والمفاهيمي

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

لقد أدى اختراع الأنترنت إلى ظهور تقنيات وتطبيقات جديدة في عالم الالكترونيات والحواسيب والهواتف الذكية، ولعل من بين أكثرها بروزا وانتشارا ما يعرف بـ "مواقع التواصل الاجتماعي" فهي مواقع تسمح بالتفاعل والتواصل ومشاركة الأفكار والمعلومات في مختلف المجالات دون الأخذ بعين الاعتبار الحدود المكانية والزمانية، وكذا الفوارق الاجتماعية والفكرية وذلك بإنشاء صفحات شخصية تتطلب إدخال معلومات شخصية للمستخدم، تمكنه من تبادل الآراء والأفكار ومشاركة الوسائط بأنواعها صور وفيديوهات وحتى الألعاب.

وهناك عدة أنواع مختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب الخصائص التي تميزها والتي نذكر منها: الفايسبوك، تويتر، اليوتيوب، وماي سبايس... وغيرها من المواقع الأخرى.

ويعتبر موقع "الفايسبوك" من بين أهم هذه المواقع وأكثرها شهرة، حيث ظهر سنة 2004 على يد الشاب الأمريكي "مارك زوكر بيرغ" ليكتسب بعدها شعبية كبيرة لما يتيح للمستخدمين من إمكانية التفاعل فيما بينهم عن طريق المنشورات والتعليقات و إنشاء مجموعات تربطهم نفس الاهتمامات وكذا إنشاء صفحات تختلف مواضيعها ونشاطاتها باختلاف أهدافها فالفايسبوك يتيح لمستخدميه إمكانية التعرف و الاطلاع و مشاركة معلومات وأفكار جديدة ثقافية و سياسية واجتماعية ورياضية واقتصادية وترفيهية ودينية، وهو ما مهد لظهور صفحات متخصصة وفقا لكل مجال.

وتعتبر الصفحات الدينية المتخصصة عبر موقع الفايسبوك، من بين الصفحات التي لجأ إليها الكثير من الدعاة والمتخصصين، نظرا لأهميتها في نشر الوعي الديني من خلال نشر مواعظ والحث على فعل الخير والنهي عن المنكر، والاهتمام بالسيرة النبوية ونشر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتفسيرها، فيوجه كل ذلك الإنسان بذلك إلى الالتزام بالطاعات وترك المعاصي والرجوع إلى الله من خلال بيان طريق التوبة عبر المنشورات والفيديوهات والصور والقصص التوعوية.

ونظرا لأهمية البالغة التي يشكلها موقع الفيسبوك عموما، والصفحات الدينية خصوصا، في التأثير على فكر الإنسان وعقيدته، وخاصة فئة الشباب نتيجة لأنهم أكثر فئة تستخدم هذه المواقع، وإدمان الكثير منهم عليها، فقد كان لزاما القيام بهذه الدراسة من اجل معرفة دور الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الجزائري، ومنه نطرح التساؤل التالي: ما هو دور استخدام شباب ولاية البويرة لصفحة "عمرو خالد" عبر موقع الفيسبوك في نشر الوعي الديني لديهم؟

وللإجابة على هذا التساؤل نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب لصفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك؟
- ما هي أسباب ودوافع استخدام الشباب لصفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك؟
- كيف يساهم استخدام صفحة الداعية "عمرو خالد" عبر موقع الفيسبوك في نشر الوعي الديني لدى شباب ولاية البويرة؟.

2. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أ- أسباب ذاتية:

- من الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:
- اهتمامنا الشخصي بالمواضيع الدينية وقد ربطنا هذا الاهتمام باستخدامنا الدائم لموقع الفيسبوك من خلال جعله وسيلة للتوعية والتثقيف في القضايا الدينية.
- ملاحظتنا البسيطة إلى انتشار ظاهرة ممارسة الشعوذة باسم الدين عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستغلال التطور التكنولوجي في نشر الرذيلة وتغليب الناس، وهو ما ولد لدينا الرغبة في الوقوف على حقيقة الدور الذي تقوم به من جهة أخرى في نشر الوعي الديني.
- اهتمامنا الشخصي بالمواضيع التي يطرحها الداعية عمر خالد في صفحته عبر موقع الفيسبوك.

ب-أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات حول هذا الموضوع هو ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة.
- الانتشار والاهتمام المتزايد للدعاة باستغلال المواقع الإلكترونية في التوعية الدينية.
- الرغبة في معرفة حقيقة الدور الذي تلعبه الصفحات الدينية الإلكترونية في نشر الوعي الديني لدى فئة الشباب التي عادة ما ينخفض لديها الاهتمام بالمواضيع التي تخص دينهم وديناهم، في ظل انتشار مفاهيم التحرر والدعوة لتبني الثقافات الغربية الدخيلة عبر مختلف الوسائل التكنولوجية التي تحاصرهم في كل مكان.

3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته الذي يتمحور حول معرفة دور الصفحات الدينية عبر موقع الفيسبوك في نشر الوعي الديني لدى فئة الشباب، نظرا للمكانة التي أصبحت تحظى بيها، وقدرتها الفائقة في التأثير على عقول الشباب، وتوجيههم وهو ما يستدعي استغلالها استغلالا ايجابيا من خلال تعريفهم وتعميق فهمهم لتعاليم دينهم عبر هذا الفضاء الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من ثقافتهم، في ظل تعدد الاستخدامات السلبية لها، وهو ما يقتضي منا إجراء دراسات تقف على حقيقة الدور الذي تقوم به هذه المواقع عموما والصفحات خصوصا في نشر الوعي الديني، من خلال محاولة تقديم مقترحات تفعل دورها بناء على النتائج المتوصل إليها.

4. أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد دور استخدام شباب ولاية البويرة لصفحة الداعية عمرو خالد عبر موقع الفيسبوك في نشر الوعي الديني لديهم.

وسنحاول تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف المرحلية الآتية:

- محاولة وعرفة وتحديد عادات وأنماط استخدام الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك.

- محاولة تحديد أسباب ودوافع استخدام الفيسبوك من قبل الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد.

- محاولة معرفة كيف يساهم موقع الفيسبوك في بلورة الوعي الديني لدى الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

شملت الدراسة على عدة مفاهيم أساسية والمتمثلة في: "دور" و"مواقع التواصل الاجتماعي" و"الوعي الديني" و"موقع الفيسبوك" و"الشباب" و"نعرفهم كالتالي:
- الدور: (1)

لغة: دار الشيء يدور دورا بفتح وسكون يقال دار ويدور واستدار يستدير إذا أطاف حول الشيء إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه.

اصطلاحا: مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة.

ويعرفه "محمد عاطف غيث" أيضا⁽²⁾: بأنه نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين.

التعريف الإجرائي: هي المواقف والسلوكيات الإيجابية المتوقعة من مستخدمي صفحة الداعية "عمر خالد" عبر الفيس بوك، والمتعلقة بالمجال الديني.

(1) ملكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015، ص 13.

(2) نوي عمار، دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعي، دراسة حالة لجمعيات بولاية برج بوعرييج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010، ص 25.

- مواقع التواصل الاجتماعي:

التعريف الاصطلاحي: تعرف على أنها مواقع على الانترنت يلتقي عبرها أشخاص أو جماعات أو منظمات تتقاطع اهتماماتهم عند نقطة معينة أو أكثر سواء تعلق الأمر بالقيم أو الرؤى أو الأفكار أو التبادلات المالية أو الصداقة أو العلاقات الحميمة أو القرابة أو الهوية أو التجارة أو غيرها.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: ونقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة المواقع على شبكة الانترنت والتي تتيح امكانية التفاعل والتواصل مع الطرف الآخر عن طريق إنشاء حسابات خاصة تحمل معلومات شخصية، يتم عن طريقها تبادل الأفكار حول القضايا الدينية المطروحة.

- الفيسبوك:

كتاب الوجوه باللغة العربية، هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.⁽²⁾

التعريف الإجرائي: هو موقع الكتروني يسمح بإنشاء صفحات متخصصة بالدين، يُسمح عبره بنشر المواضيع الدينية والتفاعل معها، ونقصد به في هذه الدراسة صفحة الداعية "عمرو خالد".

- الوعي الديني:

⁽¹⁾ بوشنافة أحمد، ناصري نفيسة، الشبكات الاجتماعية أداة للتسويق الافتراضي، الملتقى العلمي الدولي الخامس، الجزائر، ص7.

⁽²⁾ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، عمان، الأردن، 2013، ص34.

يمثل الدين جزءاً لا يتجزأ من السلوك الاجتماعي وينظر إليه باعتباره مجموعة من المعتقدات الإلهية والشعائر والثواب والعقاب التي تؤثر في أشكال ودرجات ومستويات الوعي الفردي والجماعي.⁽¹⁾

ويعرف أيضاً بـ: حالة من اليقظة الممكنة تقتضي استيعاب أو استلهاً مفهوم "العبادة في الإسلام"، بما يشتمل عليه من مستلزمات إدراكية أو معرفية، وعقائدية وعاطفية، وسلوكية متكاملة تتصل بالمضامين الإسلامية (منهجاً وعقيدة وشرعية) واستحضاره (إسلاماً وإيماناً وتقوى وإحساناً) وتمثله واضحاً جلياً في مختلف المعاملات.⁽²⁾

التعريف الإجرائي: هو حالة من الاستيعاب والفهم لتعاليم الدين الإسلامي، من خلال توجيه إدراك وعاطفة وسلوك الشباب لما يتناسب مع هذه التعاليم.

- الشباب:⁽³⁾

لغة: هو الفتاء والحادثة، وهو عكس الشيب والهرم.

اصطلاحاً: هم الأفراد الذين تكون أعمارهم بين أربعة عشر عاماً وأربعة وعشرين عاماً.

ويعرف أيضاً بـ⁽⁴⁾: من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة.

وهناك عدة منظورات لمفهوم الشباب والمتمثلة في:⁽⁵⁾

○ **المنظور الاجتماعي:** يرى بأن الشباب حقيقة اجتماعية وشريحة اجتماعية ومجتمع

نوعي، يسعى إلى عضوية جماعات الأقران (الأصدقاء) وإشباع الحاجة إلى الولاء

والانتماء والتعبير الحر عن النفس والرغبة في تكوين شخصية مستقلة.

⁽¹⁾ أسماء عمارة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الدينية "الفيسبوك نموذجاً"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، جامعة حمه لخضر، الوادي 2017، ص30.

⁽²⁾ شائم بن لافي الهمزاني، تقويم الوعي الديني للمسلمين، مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي ألبانيا، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1995، ص6.

⁽³⁾ ليال أحمد، دور الشباب في تنمية المجتمع، www.mawdoo3.com، 8 فبراير 2018، 16:34.

⁽⁴⁾ معجم المعاني "مصطلحات المعجم الوسيط"، www.almaany.com، 2021.

⁽⁵⁾ مهاوي، رعاية الشباب والخدمة الاجتماعية، محاضرة 1 مفهوم الشباب والمراهقة، ص1-2.

- المنظور البيولوجي: الشباب يقتصر على جوانب النضج الجسمي أو العضوي التي تحقق للشباب.
 - المنظور السيكلوجي: الشاب يقتصر اهتمامه على جوانب النضج النفسي التي تتحقق للشباب.
 - المنظور القانوني: يرى أن الطفل يصبح شابا وشخصا مسؤولا عن أفعاله عندما يكتمل عمره 18 سنة.
- التعريف الإجرائي: هي شريحة اجتماعية يتراوح عمرها من 18 إلى 35 سنة.

6. الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة الباحث على تكوين خلفية نظرية عن موضوع البحث، لذا اخترنا عدة دراسات تحوي العديد من النقاط المشتركة مع موضوع بحثنا مما ساعدنا على تحديد الإطار العام للموضوع المدروس.

1) الدراسة الأولى: غزالي محمد، خصوصية التوعية الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية في المحتوى الدعوي للفيسبوك، دراسة ميدانية على عينة من الشباب، مؤتمر وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع، جامعة النجاح الوطنية.

- ملخص الدراسة: تمحورت هذه الدراسة حول الكشف عن خصائص ودور مواقع التواصل الاجتماعي عامة ودور موقع الفيسبوك خاصة في بلورة الوعي الديني لدى الشباب، فكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: ماهي خصائص شبكات التواصل الاجتماعي كوسائل للدعوة الإسلامية والتوعية الدينية؟ وما مدى تأثيرها على سلوكيات الشباب المستخدم؟

وجاءت تساؤلات الدراسة على الشكل التالي:

- ما هي أهم الخصائص المميزة للفيسبوك وتطبيقاته كوسيلة دعوية توعوية؟

- ما هي أهم المضامين الدينية والمواضيع المطروحة عبر صفحات الفيسبوك الدعوية؟
 - لأي دوافع يعتمد الشباب في العمل الدعوي على الفيسبوك؟ وما هي دوافعهم نحو مطالعة المضامين الدينية الإسلامية عبر الصفحات؟
 - ما هي أهم التأثيرات العقلية، العاطفية والسلوكية التي يمكن رصدها من خلال التوعية الدينية على الفيسبوك؟
 - ما هي أهم الصعوبات والأخطاء التي تواجه التوعية الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- وقد تمت الاستعانة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المحتوى كأداة للبحث. وتمثلت عينة الدراسة في: تم اختيار العينة القصدية حيث تكونت من 6 صفحات من الفيسبوك المتخصصة في التوعية الدينية.
- وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
- تبين من التحليل الإحصائي لعينة البحث أن الذكور من الشباب يستخدمون شبكات الإعلام الاجتماعي أكثر من الإناث أين تقدر ب 70.73% مقارنة بالإناث والتي تقدر ب 29.26% ويمكن تفسير ذلك بنوع العينة العشوائية البسيطة المختارة.
 - تصدر الفيسبوك قائمة شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة بنسبة تقدر ب 41.48% تليها "twitter" بنسبة 30.85% تليها "linkedn" بنسبة 20.21%، أما hi5 فتقدر نسبة مستخدميها ب 7.44%، ومما هو ملاحظ انعدام المستخدمين من أفراد العينة للمواقع الأخرى مثل xbox360، friendster، brightkite، وهذا ما توصلت إليه إحدى الدراسات الإحصائية الأمريكية حيث تصدر الفيسبوك المرتبة الأولى عالمياً ب 800 مليون مستخدم نظراً لاعتمادها منذ 2007 على تطوير تطبيقاتها التي تتيح الاستخدام السريع والمميز.

- يعتمد نسبة 97.56% من أفراد العينة على شبكات الفيسبوك في نشر المواضيع الدينية من أدعية وأحاديث وأساليب دعوية لإحياء الدين الإسلامي في نفوس الشباب.
- يطالع نسبة 100% من العينة منشورات مجموعات الفيسبوك الإسلامية التي تدخل في إطار الدعوة، أما نسبة 90.24% فيشاركون المجموعات من خلال تطبيقات "إعجاب، مشاركة، تعليق" وما نسبته 87.80% فينشرّون مواضيع تدخل في إطار التوعية والدعوة الإسلامية من خلال بحثهم الفردي عن الموضوع إما في مواقع أخرى أو اجتهادات في انجاز الموضوع من مصادر المعرفة الشرعية المتنوعة.

✓ حدود الاستفادة من هذه الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مشابهة لدراستنا كون أنها تتحدث عن قدرة موقع الفيسبوك في التأثير على الشباب وبلورة الوعي الديني لديهم، بحيث استفدنا من بعض الأدبيات والمراجع في الإعداد لدراستنا.

(2) الدراسة الثانية: محمد علي يحي الحدادي، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على عقيدة المسلم، مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة، العدد الخامس عشر، يناير 2016، ماجستير العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد.

- ملخص الدراسة: توضح هذه الدراسة كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع المسلم وكيفية استغلالها بشكل ايجابي.

وتكمن مشكلة البحث فيما يلي:

- كيف تأثر تلك الوسائل على المجتمع؟
- ماهي آثارها الايجابية والسلبية على عقيدة المسلم؟
- ما موقف الإسلام من مثل هذه الوسائل؟
- بيان كيف تستخدم تلك الوسائل استخداما صحيحا يخدم العقيدة الإسلامية الصحيحة والمجتمع المسلم؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي مع الاستفادة من المنهج الاستقرائي والاستنباطي.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة:

- وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على المجتمع لكونها وسيلة تواصل سريعة ومتطورة وعالمية، وحيث الإنسان يكون ثقافته واتجاهاته وعقائده من خلال عملية التواصل ومن خلالها أيضا يؤثر ويتأثر.

- تعتبر أهم أدوات الإعلام في العصر الحالي، والذي تطبق فيه الكثير من النظريات التأثيرية الإعلامية التي تستهدف التأثير على الناس لغرض معين.

- أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على عقيدة المجتمع بعدة آثار ايجابية حيث تساعد على نشر العقيدة الصحيحة من خلال استخدامها في الدعوة إلى الله، وتنقيف المسلمين بالعقيدة الصحيحة بما تقدمه من إمكانيات وبما تتمتع به من قبول لدى شعوب العالم تعتبر من أهم الوسائل وأسرعها في هذا العصر لنشر المعتقد الصحيح في شتى أرجاء العالم.

- من الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على عقيدة المجتمع المسلم التواصل الايجابي بين أفرادها بما يحمي العقيدة، وذلك من خلال تواصل أفراد المجتمع وتبادلهم للمواد التي توعيتهم بالعقيدة الصحيحة وتحذيرهم من المخاطر والبدع.

✓ حدود الاستفادة من هذه الدراسة:

يوجد تشابه كبير بين هذه الدراسة وموضوع دراستنا، بحيث يشتركان في محاولة معرفه أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المستخدمين وكيفية استغلالها في نشر التوعية الدينية، بحيث استفدنا من بعض الأدبيات كاستخلاص بعض التساؤلات في الاستمارة وفهم أكثر للموضوع.

3) الدراسة الثالثة: مبارك بن دراجي، تحديات الدرس العقدي في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك نموذجا - جامعة وهران 1، ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات، ط1، 23..26 فيفري 2020، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي

- ملخص الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه الدرس العقدي أو ما يسمى بمسائل العقيدة الإسلامية عبر موقع الفيسبوك من قبل الصفحات المعادية للإسلام ودعوة الكفاءات لتعزيز القيم الإسلامية لدى الشباب، واعتمدت الدراسة على سؤال جوهري تمثل في: ماهي هذه التحديات التي تواجه الدرس العقدي؟ وماهي السبل الكفيلة بتجاوزها؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الجدلي لتوافقه مع نوع الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- الفيسبوك موقع للاتصال وتبادل المعارف بين مختلف شرائح المجتمع في مختلف المجالات، بيد أن كثيرا من الجهات تسخره لترويج إيديولوجياتها وأفكارها وتتخذ منه منصة لتحقيق مآربها واستراتيجياتها.

- يعتبر الشباب أكبر شريحة مدمنة على استعمال موقع الفيسبوك وهي أكبر متأثر بما يطرح على صفحاته وخاصة على المستوى الثقافي.

- ميزات المعلومة الفيسبوكية هي العامل الرئيسي في استقطاب الشباب، وخاصة محدودية الثقافة الذين ليس لهم سبيل إلى الإطلاع على العالم إلا من خلال الفيسبوك.

- تتناغم المعلومة الإيديولوجية والأفكار المناوئة للإسلام مع ميزات المعلومة الفيسبوكية لتصنع التأثير وزعزعة الثقة في العقيدة الإسلامية.

- تشكل المعلومة الإيديولوجيات الفيسبوكية أكبر تحد للدرس العقدي في ظل ثورة تكنولوجيا الاتصال.

✓ حدود الاستفادة من هذه الدراسة:

توجد عدة نقاط مشتركة بين هذه الدراسة وموضوع دراستنا، بحيث أفادتنا هذه الدراسة بشكل كبير في معرفة الطرق الصحيحة لنشر الوعي الديني في الفيسبوك وحماية قيم العقيدة الإسلامية لدى الشباب، بحيث استفدنا من بعض المراجع للاستعانة بها في دراستنا.

4) الدراسة الرابعة: وردة بوجلال، استخدامات الدعاة للفيسبوك، دراسة على عينة من أئمة ومرشحات مدينة قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مجلة المعيار، 2019

- ملخص الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام الفيسبوك في نشر الوعي الديني من قبل دعاة مدينة قسنطينة.

واعتمدت الدراسة على التساؤلات الرئيسية التالية:

- ما الأسباب التي تحول دون استخدام المبحوثين من عينة الدراسة لموقع الفيسبوك؟

- ما المكان الذي يستخدم فيه المبحوثين الفيسبوك؟

- ما أفضل الأوقات التي يتعامل فيها المبحوثين مع الفيسبوك؟

- ما عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين مع موقع الفيسبوك؟

- ما نوعية الموضوعات التي يفضلها المبحوثين على الفيسبوك؟

- ماذا يتبادل المبحوثين مع الآخرين على الفيسبوك؟

- ما الطرق التي يستخدمها المبحوثين في التواصل مع الآخرين على الفيسبوك؟

- ما دوافع استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك؟

المنهج المتبع في هذه الدراسة: هو المنهج المسحي.

وتمثلت عينة الدراسة في: العينة العشوائية البسيطة والمتمثلة في المرشحات والأئمة بولاية

قسنطينة حيث تم توزيع 150 استمارة وزعت عليهم بالتساوي.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها:

- أن ما نسبته 41.6% فقط من عينة الدراسة يوجد لهم حساب شخصي على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، أما الذين ليس لديهم موقع على الفيسبوك، فمردده إلى عدم توافر الوقت الكافي بالإضافة إلى الأسباب التقنية.
- أن المنزل والهاتف المحمول هما من أكثر الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين هذا الموقع، كما أن نصف الذين يستخدمون الفيسبوك وبما نسبته 1.32% يفضلون الفترة المسائية بالدرجة الأولى والفترة الصباحية بالدرجة الثانية، أما بخصوص عدد الساعات الذي يقضيها المبحوثين مع موقع الفيسبوك، فتبين أنه أقل من ساعة ونصف يوميا، وهو معدل استخدام منخفض.
- كانت المقاطع الدينية والمقاطع الإخبارية الهامة والنادرة هي الأكثر تفضيلا وبما مجموعه 8.67% من مجموع الإجابات، وأن الكتابة على الحائط والمناقشات الجماعية تعد أفضل الطرق في تواصل المبحوثين مع الآخرين على موقع الفيسبوك.
- أن دوافع زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات المحلية والدولية والبحث عن الكتب العلمية، ونشر الأفكار والمواقف تعد من الدوافع الرئيسية التي دفعت المبحوثين لاستخدام الفيسبوك.
- أن المبحوثين يرون أن للفيسبوك سلبيات كثيرة أهمها: التقليل من العلاقات داخل الأسرة، الشغل عن الصلاة والالتزامات الدينية والاجتماعية المختلفة وغيرها وهذا ما يفسر عزوف الكثير من الأئمة والمرشديات أفراد العينة عن استخدامه والذين يستعملونه لا يستثمرونه بالشكل الكافي.

✓ حدود الاستفادة من هذه الدراسة:

- النقطة المشتركة بين هذه الدراسة وموضوع دراستنا هي أن الدراستين يهتمان بمحاولة معرفة كيف يتم استخدام موقع الفيسبوك في نشر الوعي الديني، بحيث استفدنا من بعض المراجع والمعارف للاستعانة بها في القيام بدراستنا.

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ-مجتمع البحث:ونقصد بذلك جميع مفردات الظاهرة المدروسة، ويتمثل مجتمع بحثنا في شباب ولاية البويرة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

ب-عينة البحث:يعرفها محمد زيان محمد بأنها"عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا،ويلج من هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة،ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع.(1)

نظرا لتباين مجتمع البحث في دراستنا من حيث الجنس والسنوات والمستوى الثقافي والاجتماعي،قمنا باختيار العينة القصدية تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف،وتكون مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة(2)،وتكونت من 100مفردة من الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك.

وقد قصدنا في دراستنا هذه الشباب المستخدم لصفحة الداعية عمرو خالد، نظرا لأن الفئة التي تمكنا من الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

8. نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

أ-نوع الدراسة:تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعرف بأنها:أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم الوصف ظاهرة أو مشكلة مجددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات و معلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة و تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(3)، وذلك راجع إلى طبيعة الموضوع المعالج حيث يهدف إلى التعرف على كيفية

(1) محمد زيان محمد،منهج البحث العلمي وتقنياته،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1983،ص123.

(2) مولود زايد الطبيب،مجتمع الدراسة وأنواع العينات،www.ejtema3e.com، 23 آذار 2021،10:00.

(3) محمد عبد السلام،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية،ط1،مكتبة النور د.ب.ن،2020،ص163.

استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، بالإضافة إلى التعرف على أشكال و مظاهر الوعي الديني عبرها من خلال دراسة عادات و أنماط استخدام الفيسبوك لدى متابعين صفحة الداعية عمر خالد.

ب- منهج الدراسة: من أجل الوصول إلى فهم أي ظاهرة فلا بد من اللجوء إلى طرق متعددة وبالتالي إلى منهجيات متعددة، لكن موضوع البحث هذا لا يستلزم بالضرورة استخدام كل المناهج وإنما يجب اختيار منهج واحد فقط يسمح لنا بفهم أحسن للظاهرة المدروسة، والمنهج المسيحي هو الذي يلاءم دراسة الظاهرة التي تناولناها وهي دور موقع الفيسبوك في نشر الوعي الديني لدى الشباب المتابعين لصفحة عمر خالد.

ومن هنا كتعريف بسيط للمنهج المسيحي: هو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً و كيفياً، كما يهدف إلى وصف الظاهرة و الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع المدروس و تطويره. (1) بحيث يساعدنا في معرفة كيف يستغل دعاة الإسلام مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا موقع الفيسبوك في نشر التوعية في مختلف الأمور والمواضيع الدينية و معرفة مدى اهتمام وكيفية تفاعل الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد مع هذه المواضيع (فتاوى، مواعظ وحكم، تفسير القرآن، الأحاديث النبوية...) بالإضافة إلى التعرف على عادات و أنماط استخدامهم لموقع الفيسبوك وتحديد النسب الكمية و الكيفية لكل ما سبق ذكره من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتي تم بناءها على ضوء التساؤلات المطروحة و من ثم استخلاص النتائج.

9. أدوات جمع البيانات:

الأداة التي نستفيد منها في دراسة هذه الظاهرة هي:

(1) رشيدة سبتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار التنوير، الجزائر، 2014، ص30.

الاستبيان: أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وهو من أكثر الأدوات استخداماً في العلوم الاجتماعية، التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد. (1)

تكون الاستبيان من أربع محاور رئيسية كل محور يحوي على أسئلة الهدف منها الإجابة على تساؤل من تساؤلات الدراسة، فكان المحور الأول مخصص للبيانات الشخصية، ما هي المعلومات المتضمنة في محور البيانات الشخصية أما المحور الثاني فكان يهدف لمعرفة عادات و أنماط استخدام الشباب لصفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك ويحتوي على ست (6) أسئلة، بينما المحور الثالث فتضمن أسباب استخدام شباب ولاية البويرة لصفحة الداعية عمر خالد على موقع الفيسبوك ويحتوي على أربع (4) أسئلة، أما المحور الرابع فتضمن كيفية مساهمة صفحة الداعية عمرو خالد في نشر الوعي الديني لدى شباب ولاية البويرة على موقع الفيسبوك وتمثل في جدول ديكرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض) ويحتوي على خمسة عشر عبارة (15).

وقد تم تحكيم استمارة الاستبيان من طرف ثلاث أساتذة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة البويرة. أكتبوا في الهامش الأساتذة المحكمين مع الرتبة والتخصص والجامعة بعد تحكيم الاستمارة تم توزيعها في المناطق الحضرية لولاية البويرة على الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمرو خالد، بعد الانتهاء من عملية ملأ الاستمارات قمنا بمراجعة الاستمارات قصد التحقق من سلامة الإجابات قمنا لبتم بعدها تفريغ المعلومات وتحليلها ومن ثم استخلاص النتائج.

(1) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2000، ص335.

10. مجالات الدراسة:

- 1) المجال الزمني للدراسة: امتد من أواخر شهر أبريل حيث تم الاطلاع على الدراسات السابقة وجمع المعلومة من أجل توظيفها في دراستنا، ومع منتصف شهر ماي تم الإعداد للإطار المنهجي والإطار النظري إلى غاية بداية شهر جوان، ثم تم بعدها الانتقال مباشرة إلى الجانب التطبيقي الذي استمر إلى بدايات شهر سبتمبر.
- 2) المجال المكاني للدراسة: ويتمثل في المناطق الحضرية لولاية البويرة.
- 3) المجال البشري للدراسة: يتمثل في فئة الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد على موقع الفيسبوك.

11. المقاربة النظرية للدراسة:

تساعد نظريات الاتصال على توجيه البحث الاتصالي والإعلامي إلى مسارات مناسبة، ذلك أن النظرية تجسد بشكل فاعل تطبيقات وسائل الاتصال والإعلام في المجتمع كما توضح ما تحدثه من تأثير على الجمهور أو من الجمهور نفسه اتجاه الوسائل أو الرسائل الاتصالية والإعلامية⁽¹⁾، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بحيث تمكننا هذه الدراسة من معرفة كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص موقع الفيسبوك على تشكيل الوعي الديني لدى الشباب.

- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (نظرية التبعية):

محور هذه النظرية أن الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليحقق حاجاته و يحصل على أهداف معينة و النقطة الهامة في هذه النظرية أن وسائل الإعلام ستؤثر في الناس إلى الدرجة التي يعتمدون فيها على معلومات تلك الوسائل⁽²⁾، و من أجل الحصول عل

(1) بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص143.

(2) نضال فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضلاعين، ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، ط1، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، 2016، ص247.

المعلومات تتفاعل وسائل الإعلام مع النظم الأخرى كالنظام الاقتصادي، السياسي، و الديني حيث تنشأ علاقة متبادلة بين وسائل الإعلام وهذه الأنظمة ،ومن هنا وضع "ديفلير وركتيش" نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام و القوى الاجتماعية الأخرى، وهو ما عرف بنظرية الاعتماد.(1)

- ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:(2)

أ. الأهداف: هناك أهداف للأفراد والجماعات والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها مصادر الاتصال المختلفة التي يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات والعكس بالعكس.

ب. المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم، وتقوم وسائل الإعلام بثلاث أدوار حيال المعلومات: أولها جمع المعلومات ثم تنسيقها وتنقيحها، وآخرها نشر وتوزيع المعلومات، ويستخدم ديغلير وروكتيش مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية.

- فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:(3)

- كلما زاد المجتمع تعقيدا زاد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام.
- أهداف الأفراد كثيرا ما تعكس متغيرات في بيئاتهم، وعندما تكون هذه البيئات حافلة بالغموض أو التهديد مثلا يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام إذ أن الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام غالبا ما يكون ضروريا لحل الغموض.
- كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم على وسائل الإعلام.

(1) عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص230.

(2) كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص145.

(3) حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص324.

- نقد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: (1)

- أهملت هذه النظرية متغير الاتصال الشخصي ودوره في تزويد الأفراد بالمعلومات، وعليه فإن النظرية اعتبرت أن وسائل الإعلام هي المصدر الغالب في توفير المعلومات.
- هناك بعض اللبس بين مفهوم الاعتماد ومفهوم الاستخدام والحدود الفاصلة بينهما فالاعتماد يوحي بالدلالة إلى التبعية لوسائل الإعلام وعدم الاستغناء.
- هناك صعوبة في تحديد تأثيرات الاعتماد على كل وسائل الإعلام، فيمكن أن يحقق التلفزيون أثرا قويا دون أن يكون ذلك على مستوى الصحف، أو الإذاعة، خاصة عند الذين يعتمدون على وسيلة دون وسائل أخرى.

-توظيف المقاربة النظرية على موضوع الدراسة:

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لها تطبيقات مباشرة في برامج الكمبيوتر ، و الحملات السياسية، و الإعلان، و صناعة الأفلام، فقد أوضح كل من "ريفز وناس" في كتابهما معادلة وسائل الإعلام أن الناس تعامل الكمبيوتر و التلفزيون و الوسائل الجديدة و كأنها أشخاص و أماكن حقيقية . فالشخص الذي يشاهد فيلما مرعبا يحتوي على صواريخ تضرب مكانا ما فانه ينظر إلى هذه الصواريخ وكأنها صواريخ حقيقية و إلى المكان وكأنه مكان حقيقي⁽⁵⁾، إن اكتشاف طريقة تفاعل الإنسان مع وسائل الإعلام ومدى تأثيرها على عملية اتخاذ القرار لديه جعلت القائمين بالاتصال يتخذونها سبيل للإقناع و التوجيه ونشر الأفكار .

وبالاسقاط على موضوع دراستنا فإننا انطلقنا من فكرة استغلال الدعاة إلى الإسلام مواقع التواصل الاجتماعي وأهمها الفيسبوك لطرح أفكارهم و مضامينهم لنشر الوعي الديني لدى الناس ،ومن جهة أخرى يستغل المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي عامة و موقع الفيسبوك خاصة في إشباع رغباتهم وميولاتهم الدينية وقد قمنا في المحور المتعلق بكيفية

(1) هشام عكوباش، محاضرات نظريات الاتصال الجماهيري السنة أولى ماستر، المحاضرة 8، ص 5-6.

مساهمة استخدام صفح الداعية "عمرو خالد" عبر الفايسبوك بصياغة العبارات مراعين في ذلك الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن هذا الاستخدام.

الفصل الثاني:
مواقع التواصل الاجتماعي
ودورها في تشكيل
الوعي الديني

تمهيد:

ساهم الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي اليوم في جعلها مقصداً ووسيلة لكل من يريد طرح فكرة أو بيع منتج أو الاطلاع على آخر المستجدات والأخبار والاحتكاك بمختلف الثقافات والديانات، فقد أصبحت تتحكم في بلورة الفكر الإنساني والتأثير على معتقداته وأفكاره من خلال المضامين المطروحة في مختلف المجالات، وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أثر الصفحة الدينية للداعية عمرو خالد عبر موقع الفيسبوك على التوعية الدينية بحيث يحتوي هذا الفصل على بحثين، المبحث الأول بعنوان نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي وفيه أربع مطالب، أما المبحث الثاني فكان بعنوان أثر الصفحة الدينية للداعية عمرو خالد عبر موقع الفيسبوك على التوعية الدينية وفيه ست مطالب.

المبحث الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التوعية الدينية

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع [six degrees.com](http://sixdegrees.com) عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001. ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من [google](http://google.com) وهو موقع [my space](http://myspace.com) الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك. (1)

(1) الشبكات الاجتماعية، مجمع الثنيان المسائي لتحفيظ القرآن الكريم، ص 8.؟؟؟

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي مثل "الفيسبوك و تويتر"، أو تطبيقات مثل "سكايب أو واتساب" من أفضل الوسائل التي ربما ميزت العصر الحديث و أسهمت في إحداث طفرة حقيقية في التواصل المباشر بين المسلمين و غير المسلمين ،و أتاحت فرصة ذهبية للدعاة من أجل تعريف الدنيا بنور الهدى.

لقد أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت مثل "الفيسبوك" تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد ،الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور و الانتشار وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق و محدود ،ثم ما لبث إن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة سمعية و بصرية تؤثر في قرارات المتأثرين و استجاباتهم ،بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد(السمعي،البصري،الحسي) باعتبار أن المتأثر و أنماطه محور مهم في عملية التأثير ،مستغلة (أي القوة المؤثرة)أن السمعى سريع في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع ،و الحسى يبني قراراته على مشاعره و عواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها ،في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء و المفاهيم و الأفكار و المشاعر و المواقف و السلوك .(2)

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بمجموعة من الخصائص أهمها:

- **المشاركة:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.⁽¹⁾
- **الاهتمام:** هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل: الألعاب والموسيقى وسوق المال والسياسة والصحة، والشؤون الخارجية وغيرها.⁽²⁾
- **المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.⁽³⁾
- **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص والصور، الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى.⁽⁴⁾

(1) خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص26.

(2) أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 169، 2016، ص325.

(2) عمارة دبار، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في التوعية الدينية "الفيديوهات نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، 2019، ص22.

(3) خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص27.

(2) خالد غسان يوسف، مرجع نفسه، ص36.

(4) أسماء عامرة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الدينية "الفيديوهات نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، 2017، ص63.

مثلا في تطبيق الفيسبوك عند انشاء صفحة خاصة بك تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بفيسبوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع facebook adds التي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الاعلان الموصل لصفحتك على الفيسبوك، تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتات الى الالاف بل الملايين في حالة الاعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.⁽²⁾

المطلب الثالث: الاستخدامات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

أ- الاستخدامات الايجابية: وتتمثل في:⁽¹⁾

- الاتصالات الشخصية: ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغباتغالباً، وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.
- الاستخدامات التعليمية: وتعمل على تطوير التعليم الالكتروني وإضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.
- الاستخدامات الحكومية: اتجهت الكثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها.

(1) سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية، 1432هـ، ص16، 15.

(2) عيسى بن سليمان الفيبي، برامج التواصل الاجتماعي، د.د.ن، د.ب.ن، 1432هـ، صص 11-12.

- الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية.

- الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية.

عن أبي هريرة رضي الله عنه ،عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن مما يلحق المؤمن من عمله و حسناته بعد موته علما علمه و نشره...) فخير الأعمال علم تنتفع به و تنشره في حياتك و يبقى أثره بعد مماتك. وان لم تكن عالما فانشر العلم الشرعي وما ينتفع به الناس حتى لو كانت أحاديث و نصائح و رسائل قصيرة أو تغريدات نافعة و مفيدة واحرص على أن لا تنشر شيئا إلا و أنت متأكد من صحته حتى لا تكون سببا في نشر بدعة أو ضلالة أو حديث مكذوب .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:(من سره أن يبسط له في رزقه ،و ينسأ له في أثرة فليصل رحمه)فزيارة الرحم قد تكون صعبة في بعض الأحيان لضيق الوقت أو بعد المسافة أو لكثرة الانشغال ،فبرنامج (الوات ساب) أسهل وسيلة في ذلك بإمكانك أن تسأل عن الأخبار و الأحوال و انتظار الإجابة لا يأخذ من الوقت شيئا ،فبذلك تكون قد وصلت الرحم و كسبت الأجر بإذن الله تعالى كما أنه بإمكانك أن تشاركهم الفتاوى و الأحاديث و الآيات القرآنية وغيرها من أجل كسب الأجر و الثواب عن طريق خدمة الرسائل .

المتابعة وإعادة الإرسال: بحيث تقوم بمتابعة مجموعة من الأشخاص سواء الدعاة و المشاهير و رجال الدين وقراءة ما يطرحونه من الفوائد و المعلومات القيمة و عمل "الريتويت " أو ما يسمى بإعادة الإرسال بحيث تصل إلى كل من يقوم بمتابعتك.(2)

ب- الاستخدامات السلبية: وتتمثل في: (1)

- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة والمفسدة.
- عرض المواد الإباحية والفاضة والخادشة للحياء.
- التشهير والفضيحة والمضايقة، التحايل والابتزاز والتزوير.
- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.
- النصب و الاحتيال،مثلا عن طريق بيع منتج وهمي بالحصول على ثمن المنتج عبر الحساب البريدي قبل توصيل السلع .
- إمكانية التخفي وعدم الظهور بالشخصية الحقيقية الملموسة على أرض الواقع شجع على تعدد الفاعلين المستخدمين للفضاء الالكتروني فشمّل بذلك أفرادا و جماعات ودولا ومنظمات دولية و شركات كما تعددت استخداماته فأصبح له استخدامات تجارية و مالية و اقتصادية و عسكرية و اجتماعية و علمية و معلوماتية ، فإذا كان من الصعب تحريك أسطول دولة معينة في المحيط أو الإقليم البحري فانه من اليسير جدا إرسال جيش جرار من الفيروسات و برامج الكمبيوتر التي تستطيع القيام بعمليات معلوماتية على قدر عال من الأهمية. (3)

المطلب الرابع: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الدينية

إن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما ورئيسيا في تطوير الموارد البشرية، سواء كان ذلك من خلال تطوير وتدريب الكوادر البشرية، أو من خلال دعم إدارة تلك الموارد، وبالنهاية فإن الخدمات المقدمة عبر مواقع التواصل قد ساهمت كثيرا في ذلك التطور المتعلق بأهم مكونات الأعمال ألا وهو الإنسان. (2)

(1) سلطان مسفر مبارك الصاعدي، مرجع نفسه، ص 17-18.

(2) عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 70.

تبين لنا أن الاستعمال المحلل لمواقع التواصل الاجتماعي جائز ولا بأس به بل قد يوصف بالاستحباب فيثاب صاحبه كما إذا نقل أحاديث الوعظ والإرشاد وبين الأحكام الشرعية المستحبة وتواصل مع الأرحام و الأقارب بل قد يصبح واجبا فيما إذا كان مقدمة موصلة للواجب وخاصة إذا انحصر طريق الواجب بها أو دفع المحرم من خلالها كما إذا جعل تلك الوسائل سلاحا للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن الفوائد المرجوة من هذا الاستعمال: (1)

- نشر الأحكام الإلهية وخلق ثقافة شرعية عند أبناء الأمة من خلال إيصال الفتوى الفقهية والموقف العلمي اتجاه بعض الحوادث الواقعة في معترك حياة المجتمع.

- تحريك القلوب من خلال نقل الموعظة والإرشاد المتضمنة في أحاديث أهل البيت والسلف الصالح من العلماء العارفين. ففي الحديث عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: (إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل يا رسول الله وما جلائها؟ قال: قراءة القرآن وذكر الموت).

- فتح فرص الطاعة من خلال الإرشاد إلى مشاريع الخير ومساعدة الناس وقضاء حوائج المؤمنين، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دال على الخير كفاعله).

- التواصل مع المؤمنين وتلاقح الأفكار معهم والانفتاح على الآخرين لهدايتهم وإرشادهم

- رصد الظواهر المنحرفة في المجتمع أو في العالم الافتراضي -عالم الفيسبوك- والتعاون مع المؤمنين في سبيل إيجاد الطرق المناسبة للخلاص منها بدفعها أو رفعها

- خلق أجواء اجتماعية ضاغطة لمواجهة المنكر بجميع أصنافه والتشجيع على المعروف وفتح أبوابه.

- صلة الرحم والتواصل مع الأهل والأقارب

(1) ميثم الفرجي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية، أخلاقية، تربوية، ط1، دار المحجة البيضاء، لبنان، 2014، ص19-21.

(3) ايهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2016، ص12.

المبحث الثاني: نبذة عن الصفحة الدينية للداعية عمرو خالد وأثر الفيسبوك على التوعية الدينية

المطلب الأول: نشأة وتطور موقع الفيسبوك

هو الموقع الأشهر و الأكثر انتشارا و تسويقا ،و يأتي في مقدمة أكثر المواقع شعبية في العالم كله وترجع نشأة الفيسبوك إلى قيام "مارك زوكربيرج" مؤسس موقع "الفيسبوك" عام 2003 بالاشتراك مع كل من "داستين موسكوفيتز" و"كريس هيوز" الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي "زوكربيرج" في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة (هارفارد) ⁽¹⁾، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها، وكانت مدونته "الفيسبوك" محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة و بحدود أصدقاء زوكربيرج الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو و صديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا فتخطت شهرتها حدود الجامعة و انتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة .

كانت عضوية الفيسبوك في بداية الأمر مقتصرة على طلبة جامعة هارفارد فقط وفي شهر مارس سنة 2004 فتح موقع الفيسبوك أبوابه أمام جامعات "ستانفورد" و"كولومبيا" و"ييل"، بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي سنة 2005 فتح أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين ⁽²⁾. ويعد الموقع منصة اجتماعية عملاقة تتيح

(1) محمد صيد ريان، كيف تفجرت الثورة في 25 يناير "الفيسبوك" وأدوات التكنولوجيا الثورية، ط1، دار أكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص51.

(2) ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات، دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018، ص23.

للمستخدمين التواصل مع الأصدقاء ومشاركة المنشورات والصور ومقاطع الفيديو وإنشاء الصفحات والوصول إلى الألعاب المجانية وتشغيلها، وقد بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك في عام 2012 مليار مستخدم نشط ويمكن الدخول إلى الفيسبوك من خلال الموقع الإلكتروني من أي متصفح ويب، أو عبر التطبيق الخاص بالأجهزة المحمولة.⁽¹⁾

المطلب الثاني: خصائص موقع الفيسبوك

يحتوي الفيسبوك على عدة خصائص تضمن للمستخدمين إمكانية التفاعل فيما بينهم، والتي من بينها:⁽²⁾

- لوحة الحائط "wall": وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- النكزة "pokes": التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- الصور "photos": التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.
- المنشور "status": الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي، ويمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم من قبل أي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقا لإعدادات الخصوصية.
- التعليقات "comment": هي خاصية متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين لها، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة التعليقات والضغط على زر

(1) سامر حياتي، متى تأسس الفيسبوك، www.mawdoo3.com، 28 أبريل 2020، ص 50: 6.

(2) ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012، ص 57.

- comment إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة. (1)
- آخر ظهور "en ligne": التي يعرف من خلالها أصدقاء الحساب آخر مرة كان فيها الشخص نشطا على الحساب الشخصي أو متصلا. (2)
- الإشعارات "notifications": وهي إعلانات صغيرة تبلغ المستخدم أن شيئا قد حصل وأن موقع الفيسبوك أو أحد التطبيقات تبلغ المستخدم بها فمثلا عندما يكتب مشترك على حائط المستخدم أو يعلق على صورة كان قد نشرها أو يقبل طلب صداقته أو يرسل له هدية وهمية سيعرف المستخدم على الأرجح عن طريق الإشعار. (3)
- الإعجاب "like": متاحة بنفس آلية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين لها، يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب like لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك. (4)

المطلب الثالث: المصادر الإسلامية للوعي الديني

إن مصادر التشريع الإسلامي هي القرآن الكريم وسنة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: 59] (سورة النساء: 59).

• القرآن الكريم: وهو المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي وهو كلام الله المنزل

بالوحي على رسوله بلسان عربي لقله تعالى: ﴿﴾ [الشعراء: 195]

(1) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، نوفمبر 2010، ص 18.

(2) حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص 63.

(3) مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل دراسة في موقع الفيسبوك، ط1، الناشر ألفا للوثائق، الجزائر، 2016، ص 179.

(4) وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 18.

(سورة الشعراء:195)، وبالتالي هو سيد المصادر لنشر الوعي الديني. وعدد سوره 114 سورة ومجموعة آياته 6253 آية، والقرآن الكريم هو أكبر وسيلة ومن أهم وسائل الإعلام منذ ظهور الإسلام إلى يومنا هذا.⁽¹⁾

● **السنة النبوية الشريفة:** وهي المصدر الإسلامية وتعرف على أنها ما صدر عن الرسول الكريم من قول وفعل، وهي قد وردت في القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۗ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [الحشر: 7] (سورة الحشر:07).

فكل رسول مكلف بنشر رسالة الله عز وجل إلى البشر و النبوة هي سفره بين الله وبين البشرية من خلقه، وذلك لهدايتهم وتقويم سلوكهم وتوجيههم إلى ما فيه مصلحة ومضرة لهم، فالرسول عليه الصلاة والسلام كان ينشر رسالة من خلال الاتصال الشخصي لأن الهدف من هذا الاتصال هو التأثير في قلب وعقل المستقبل، فقد ذكر في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم أنه كان لين الكلام حسن الصوت، يخاطب كل الناس على قدر عقله ليس فظاً ولا غليظاً، فمن خلال كل هذه الصفات التي يتحلى بها الرسول عليه الصلاة والسلام يجب أن تكون في الأشخاص الذين يقومون بنشر الوعي الديني.⁽²⁾

(1) عبد الكريم زيدان، مدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2001، ص185.

(2) أحمد سعد العرش، تدوين السنة النبوية، دار الكتب العلمية، ط1، 1971، لبنان، ص 15، 16.

المطلب الرابع: عوامل تشكيل الوعي الديني

يتشكل الوعي الديني من عدة عوامل أساسية نذكر منها:

- **الإرث الثقافي:** يعتبر التراث الحضاري والثقافي من أهم العوامل التي تؤثر في تشكيل الشخصية الإنسانية، إذ يتأثر الفرد بقوى العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع معين، ويذهب بعض الباحثين إلى القول بأننا محاطون بحلقات ثقافية مشتركة المركز، وكل واحدة من هذه الحلقات تساهم بنصيب كبير في طرق التفكير والسلوك.⁽¹⁾
- **الأسرة:** تعد الأسرة أساس المجتمع الإسلامي وهي وحدة أساسية من وحدات العمران الكوني، وهي فطرة وسنة اجتماعية حرص الإسلام على تنظيم أحكامها لضمان استمرار وجودها في المجتمع، وفي الشريعة الإسلامية نجد كل المقومات الأساسية التي تهتم بالجانب الروحي والعقلي والاجتماعي التي تحقق توازن الأسرة.⁽²⁾
- **وسائل الإعلام:** تساهم وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الديني، من خلال مضامين الوسائل الإعلامية التي توجهها إلى الجمهور في التأثير عليه من خلال مخاطبة القائم بالاتصال بالعقول وعواطف المتلقي غير أن هذا الأخير قد يتأثر بالخلفية الثقافية للقائم بالاتصال ومدى تحكمه في الموضوع وقدرته على الإبلاغ والمخاطبة وتفعيل العملية الاتصالية.⁽³⁾

(1) أحمد بدر، الرأي العام، دار قباء، مصر، 2002، ص 131-132.

(2) علي عبد الفتاح، الإعلام الاجتماعي، ط1، دار اليازوري، د.ب.ن.د.س.ن.ص، 2.

(3) مجلة كلية التربية، مرجع سبق ذكره، ص 326.

(2) رائد جميل عكاشة، منذر عرفات زيتون، الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، دار الفتح للدراسات والنشر، ط1، 2015م، فيرجينيا الولايات المتحدة الأمريكية، ص 509-510.

(3) نجلاء إسماعيل أحمد، الإعلام الديني والتعددية الثقافية، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، (د، س)، ص 237.

أحدث الإعلام الجديد قفزة نوعية وتحولات كبرى مست مختلف مجالات الحياة، حيث تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي (social media) من أحدث التطورات التي طرأت على الأنترنت و التي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا ويب بشكل عام يشير العديد من المختصين في علم الأنترنت بأن الإعلام الاجتماعي يمثل قفزة كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تفاعلي أكبر من السابق بكثير عندما كان التواصل محدودا بمشاركة كميات قليلة جدا من المعلومات وسيطرة أكبر من مديري البيانات، كما أتاح الإعلام الاجتماعي فرصا عديدة منها التشارك بالمعلومات بين جميع مستخدمي الشبكة مع إمكانيات التفاعل المباشر و الحر على المواقع الاجتماعية و عند نهاية كل مقال أو خبر⁽²⁾.

وعلى المسلم السوي أن يستعمل هذه المواقع حتى يكثر التواصل و التعارف بين الشعوب في الخير ولا يستعمله إلا للحلال، و الحصول على خبرات ايجابية تفيده في حياته العملية⁽³⁾.

• **التغلب على الأهواء:** ينبغي لمن يستهدف تنمية وعيه الديني أن يقوم بإقصاء رغباته وأهوائه النفسية عن ساحة قلبه وفكره، لينال أسمى مراتب الوعي الديني، ومن جهة أخرى أن يصون فكره من الوقوع تحت تأثير الأهواء فيطمئن إلى نتائجها الفكرية ويزداد عنده الأمل في صحة فهمه الحقائق⁽¹⁾.

• **التفكير:** نظرا لأهمية التفكير فإن القرآن جاء بالآيات التي تحث على التفكير والتبصر والتعقل، والالتفات إلى النفس وما يحيطها وتقليب النظر إلى ملكوت السماوات والأرض، كما حث الله في كتابه على التأمل في أحوال الأمم السابقة اكتساب العبر وعدم التعرض للأخطاء التي يقع فيها، وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم (الفكر حياة قلب البصير) (جامع السعادات: 1/166)⁽²⁾

(1) الحسن علاء، تنمية الوعي، دار الغدير، 2015، ص 24.

(2) عباس محمود العقاد، التفكير فريضة إسلامية، وكالة الصحافة العربية مصر، ط1، 2018، ص 110.

• **تقوى الله واجتناب الذنوب:** هي امتثال المرء لله تعالى واجتناب نواهيه ويدخل في حرمان الله الخطايا والذنوب التي نهى الله عن ارتكابها وعدم استصغار الذنوب واستشعار مراقبة الله سبحانه وتعالى على الدوام، فالتقوى باب لتفريج كربة العسر والسيئات والمعاصي فدوائها هو تقوى الله بترك الأمور التي حرّمها عز وجل ورسوله بالتعلم والتفقه في الدين والحذر من المعاصي والسيئات. (1)

• **الالتزام بالأعمال الدينية:** إن الجانب الديني والأخلاقي هو المبدأ الأساسي الذي ينبغي أن يركز عليه كل فرد، لأن الدين الإسلامي يؤدي دوراً مهماً في استقامة الفرد وتكوين النفوس ومراقبة الله تعالى من خلال ممارسة الأعمال الصالحة والواجبات الدينية فالعمل الصالح هو أحد الفروض الأساسية التي يلزم على المسلم تأديتها

قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ [البينة: 7] (سورة البينة: 7) (2)

• **توفير الأجواء المناسبة:** للأجواء الصالحة التي تحيط بالإنسان دور كبير وأثر بالغ في تحفيزه نحو معاني الأمور وأشرف الغايات وأسمى القيم لأنها تترك أبلغ التأثير على الإدراكات التي تحرك الإرادة نحو تنمية الخصال الحميدة في الإنسان، وفي المقابل أيضاً فإن الأجواء المليئة بالأفكار الفاسدة والمفاهيم الخاطئة والاتجاهات الضارة تستغل فرصة غفلة الإنسان فتغزو فكره وقلبه بتياراتها السامية، فالبيئة الطيبة لها آثار عظيمة في تكوين أفراد على القيم الإسلامية. (3)

(1) محمد صالح المنجد، التقوى، مجموعة زاد للنشر، 1430هـ، 2009 م، ط1، ص 23-24

(2) محمد عبد الصمد، ظواهر الانحراف الاجتماعي في المجتمع الإسلامي، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد، 2007/12/04، ص 159-160.

(3) محمد عبد الصمد، مرجع نفسه، ص 341.

المطلب الخامس: أثر الفيسبوك على التوعية الدينية

نظرا للانتشار والاستخدام الواسع للفيسبوك في العالم ككل، فإنه يجب العمل على التعامل مع شبكة الفيسبوك وتوظيفها لخدمة هذا الدين، وفي هذا الجانب هناك جهد جيد تقوم به بعض الهيئات الإسلامية الرسمية كدور الإفتاء، وقد أدى هذا الجهد في كثير من الأحيان إلى فهم وتعامل أحسن للدين الإسلامي. إن الفيسبوك من نعم الله عز وجل لمن عقل وعلم فإنك تستطيع أن تتفع به الناس في جميع الدنيا، من خلال كتاب علمي صالح تنشره، أو موعظة تذكر بها، أو سنة مهجورة تحييها، وهذه نعمة عظيمة امتن الله بها على أنبيائه وأوليائه الصالحين⁽¹⁾. وفي هذا الصدد قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ [النحل:

125] (سورة النحل: 125) وحفلت السنة النبوية بوسائل عديدة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في نشر الدعوة الإسلامية بين الأفراد و المجتمع فسلك منهج الدعوة الفردية و الدعوة الجماعية، وفي عصرنا الحاضر تطورت وسائل نقل المعلومات تطورا هائلا وأصبحت ميسرة وتفتح مجال الاتصال محليا و عالميا ،فرديا وجماعيا ،بشكل منقطع النظير فكان لا بد للدعاة أن يتخذوا تلك الوسائل آنية لنقل الإسلام بمجمله وتفصيله .ومن تلك الوسائل نقل المعلومة عبر شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي و أشهرها الفيسبوك.⁽²⁾

يعتبر الفيسبوك شبكة اجتماعية تجاوب معها الكثير من الناس خصوصا الشباب منها، فهو وسيلة للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم تجاه القضايا لهذا له أثر فعال في تشكيل الوعي الديني وبالأخص أن الفئة المستهدفة فيه هي فئة الشباب من خلال تمسكهم بدينهم ودعوة غير المسلمين للإسلام والتعريف به أو يمكن توظيف الفيسبوك في خدمة الدعوة الإسلامية ونشر الوعي الديني من خلال عمل مجموعات تقوم بالبحث على الفضيلة ونشرها بين الناس

(1) علي محمد شوقي، الفيسبوك آدابه وأحكامه، ط1، مكتبة الرجاء للطباعة والنشر، 2017، ص8،11.

(2) عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفيسبوك نموذجا"، دراسة نظرية إحصائية، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، ص3.

وإنشاء صفحات للتواصل مع أشخاص معينين ونشر الصور والفيديوهات المتعلقة بالدين ودعوة الناس بالتخلي بالأخلاق الحسنة ونشر صور عن الحجاب ويوم الجمعة وإرسال أدعية وغيرها.⁽¹⁾

المطلب السادس: نبذة عن الصفحة الدينية للداعية عمرو خالد على موقع الفيسبوك

باتت مواقع التواصل الاجتماعي منصة متقدمة في نشر المعلومات الدينية والقرآن الكريم بشكل منظم على الصفحات الدينية في موقع الفيسبوك بغية نشر الثقافة الخاصة بالدين الإسلامي وزيادة قوة حب المسلمون له وأيضا نشر الأحاديث التي وردت عن الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم والمشى على خطاه ونشر ورد من القرآن الكريم حيث يكسب صاحبها أجر وثواب كحسنة جارية.

ومن أشهر الصفحات الدينية على الفيسبوك "صفحة عمرو خالد"

• نبذة عن شخصية الداعية عمرو خالد:

الدكتور عمرو محمد حلمي خالد من مواليد 5 سبتمبر 1967 داعية إسلامي مصري، من مواليد الإسكندرية، كان رئيس اتحاد كلية التجارة بجامعة القاهرة، ونائب رئيس اتحاد كليات جامعة القاهرة، حصل على درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية تحت عنوان "الإسلام والتعايش مع الغرب" من جامعة ويلز ببريطانيا سنة 2010.

بدأ بإلقاء الدروس في نادي الصيد في حي الدقي في القاهرة ثم إلى مسجد المغفرة في حي العجوزة ثم انتقل إلى مسجد الحصري حيث ذاعته شهرته بقوة وبدأ الشباب المسلم يحضر دروسه كما بدأت دروسه في ذلك الوقت تداع على القنوات الفضائية وخاصة قناة اقرأ حتى أصبح معروفا في سائر الدول العربية الإسلامية.⁽²⁾

(1) المؤلف أميرة محمد سيد أحمد، المقالة 5، المجلد 2015، العدد 3، الصيف 2015، ص 153، 218.

(2) أشرف عبد الحميد، عمرو خالد من نجم ديني لثمار انتقاد ولماذا أبعد عن مصر، www.alarabiya.net، 5 سبتمبر

ثم ظهر مع ذلك مجموعة من أهل العلم الشرعي وطلابه يسلقونه بألسنة حداد لم يدخروا وسعا في بيان زلاته ويطعنون فيه وفي نشاطاته حيث يرى منتقدوه أنه يلبي الاحتياجات الدينية للطبقات العليا والنخبة في مصر، بحيث يقدم الإسلام بمواصفات خاصة لأبناء هذه الشرائح بما يلبي رغبتها الحقيقية في التدين دون أن يحملها شعورا بالذنب.⁽¹⁾ وقد ساهمت هاتاه الانتقادات في ذبوع صيته إذ أن خروجه من مصر قرب المسافة بينه وبين بقية الشباب المسلم في العالم العربي والعالم أجمع ثم نال جوائز عالمية أضافت لرصيده من الاحترام والاعتراف الرسمي العالمي.

قرر العودة إلى القاهرة التي فسرها البعض على أنها صفقة بينه وبين الحكومة المصرية من أجل تحسين صورتها أمام العالم أثناء الانتخابات المصرية لكنه نفى كل ذلك وفي 19 نوفمبر 2010 أطلق عمرو خالد عبر الفيسبوك دعوة إلى لقاء جماهيري مفتوح بالإسكندرية مساء يوم التالي بمنطقة أبو سليمان كبداية تأسيس مرحلة جديدة من عودته إلى إلقاء الدروس بعد توقف دام لسنوات.⁽²⁾

• نبذة عن صفحة الداعية عمرو خالد على الفيسبوك:

وتعتبر إحدى أشهر أسماء صفحات الفيسبوك الثقافية الدينية صفحة الدكتور عمرو خالد هو من الدعاة المسلمين ومن الأشخاص الأكثر تأثيرا في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، يتواصل عمرو خالد يوميا على صفحته الشخصية في الفيسبوك لنشر الخير والأمل والعمل الصالح وتحتوي على أكثر من 30 مليون متابع. ومحتوى الصفحة ينشر العديد من النصائح الدينية بشكل مستمر وتنتشر مجموعة من البرامج الخاصة لعمرو خالد مثل (على خطى الحبيب، باسمك نحيا، صناع الحياة) وأيضا

(1) محمد بن رزق بن طرهوني، ماذا تتقمن من عمرو خالد، ط1، مكتبة أبو بكر الصديق، 2006، ص5، 8.

(2) عمرو خالد أغنى نجوم دعاة الإسلام، www.al-akhbar.com، الثلاثاء 26 شباط 2008.

محتواها فيديوهات دينية ونصائح وأدعية، وقد لاقت صفحته إعجاب الشباب ومتابعتها وتقريبهم من الأمور الدينية وتحفيزهم على التقرب من الله وطاعته وطاعة رسوله الكريم.⁽¹⁾ يؤمن عمرو خالد بأنه لا نهضة من غير التمسك بتعاليم الدين الإسلامي كما أن دور المسلم لا يقتصر على العبادة فقط من حيث الصلاة والزكاة بل لابد أن يكون للمسلم دورا في النهضة التي يشهدها العالم الآن في جميع مجالات الحياة سواء كانت العلمية أو السياسية أو الاجتماعية خاصة بعد ما وصلت أحوال المسلمين إلى ما هي عليه الآن .

• مؤلفات الداعية عمرو خالد:

أصدر عمرو خالد العديد من الكتب ترجمت إلى عدة لغات خصوصا الفرنسية، وهي كالتالي:

الأخلاق، العبادات، إصلاح القلوب، الصبر والدوق، يوسف، حتى يغيروا ما بأنفسهم.

• الأنشطة الطلابية:

-رئيس اتحاد طلاب كلية التجارة بجامعة القاهرة 1988.

-نائب رئيس اتحاد كليات جامعة القاهرة 1988.

-كان عضو فريق الناشئين بالنادي الأهلي المصري 1985.

(1) محمد مسعد ياقوت، رسالة إلى عمرو خالد، www.m.marefa.org، 2008/09/23.

الخلاصة:

تناولنا في هذا الفصل موقع الفيسبوك وأهم الخصائص التي تميزه مثل خاصية الصور و التعليقات و الإعجاب والمنشورات وغيرها الكثير، ثم تطرقنا إلى ذكر المصادر الإسلامية للوعي الديني والمتمثلة في القران و السنة بعدها قمنا بتحديد أهم العوامل التي تساهم في تشكيل الوعي الديني والتي نذكر منها الإرث الثقافي والإعلام و الأسرة و تقوى الله و التغلب على الأهواء و التفكير في خلق الله...بعدها قمنا بتوضيح أثر موقع الفيسبوك على تشكيل الوعي الديني لدى الشباب وفي الأخير تطرقنا إلى الحديث عن الداعية عمر خالد حياته، مستواه التعليمي، أعماله، مؤلفاته وصفحته على الفيسبوك .

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية على

عينة من شباب ولاية البويرة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم الجوانب التي تعتمد عليها الدراسات الأكاديمية كونها تسهل على الباحث الوصول إلى الأهداف المسطرة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان التي تم توزيعها يوم 07 جويلية 2021 على شباب ولاية البويرة المتابعين لصفحة الداعية عمرو خالد على موقع الفيسبوك حيث تم توزيع 100 استمارة، وقد اشتملت الاستمارة على أربع (4) محاور وكانت كالتالي:

- المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين وهم شباب ولاية البويرة المتابعين لصفحة الداعية عمرو خالد.

- المحور الثاني يتعلق بعادات وأنماط استخدام شباب ولاية البويرة لصفحة الداعية عمرو خالد على موقع الفيسبوك.

- المحور الثالث يتعلق بأسباب ودوافع استخدام شباب ولاية البويرة لصفحة الداعية عمرو خالد على موقع الفيسبوك.

- المحور الرابع يتعلق بكيفية مساهمة صفحة الداعية عمرو خالد في نشر التوعية الدينية لدى شباب ولاية البويرة على موقع الفيسبوك.

بعدها قمنا بتحليل ومعالجة البيانات المتحصل عليها بواسطة برنامج SPSS وهو برنامج

يستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية وعرضها في جداول بسيطة ومركبة للوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة .

❖ درجات الخيارات لاستمارة الاستبيان:

الجدول رقم (01) : يوضح درجات الخيارات لاستمارة الاستبيان

غير موافق	محايد	موافق	الاستجابة
1	2	3	الدرجة
1.66-1	2.33-1.67	3-2.34	المتوسط المرجح

❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم معالجة البيانات باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المستخرجة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Version 20) وذلك بعد أن تمت عملية جمع البيانات ومن ثم فرزها وترميزها، والأساليب التي تم استخدامها في هذه الدراسة جاءت كالتالي:

- 1- تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتمثيل متغيرات الدراسة والخصائص الديمغرافية والشخصية لأفراد مجتمع الدراسة.
- 2- حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري كمقاييس النزعة المركزية، من أجل وصف متغيرات الدراسة.
- 3- استخدام المتوسط المرجح لتحديد درجة موافقة عينة الدراسة ومستوى تقييمهم لعبارات الاستبيان.

نتائج الدراسة الميدانية و مقترحاتها

❖ تفرغ وتحليل البيانات :

سوف نحاول من خلال هذا الجزء تحليل البيانات المستقاة من إجابات عينة الدراسة عن الاستبيانات التي تم توزيعها عليها .

❖ تحليل البيانات الشخصية : نقوم من خلال هذا العنصر بوصف عينة الدراسة من خلال

التطرق إلى المميزات الشخصية لها من حيث الجنس والسن والمستوى التعليمي.

البيانات الشخصية

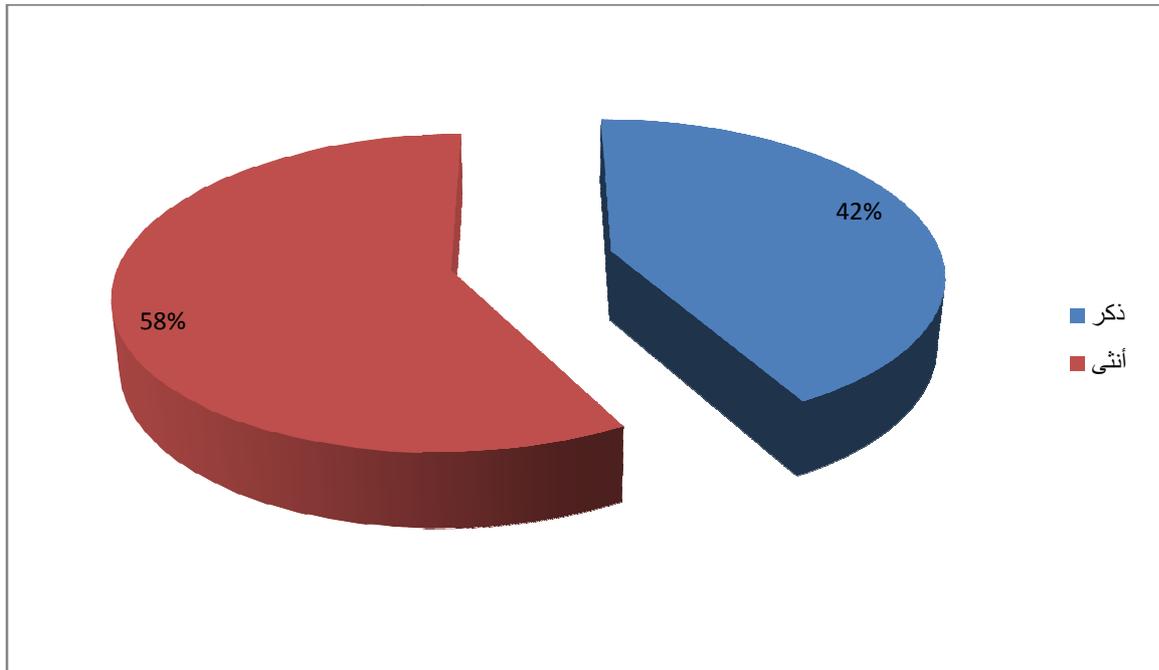
نقوم من خلال هذا العنصر بوصف عينة الدراسة من خلال التطرق إلى المميزات الشخصية لها من حيث الجنس، التخصص والمستوى التعليمي.

المبحث الأول - عرض البيانات الشخصية للمبحوثين

1- توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس.

النسب %	التكرار	الاحتمالات
42%	42	ذكر
58%	58	أنثى
100%	100	المجموع



الشكل رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس.

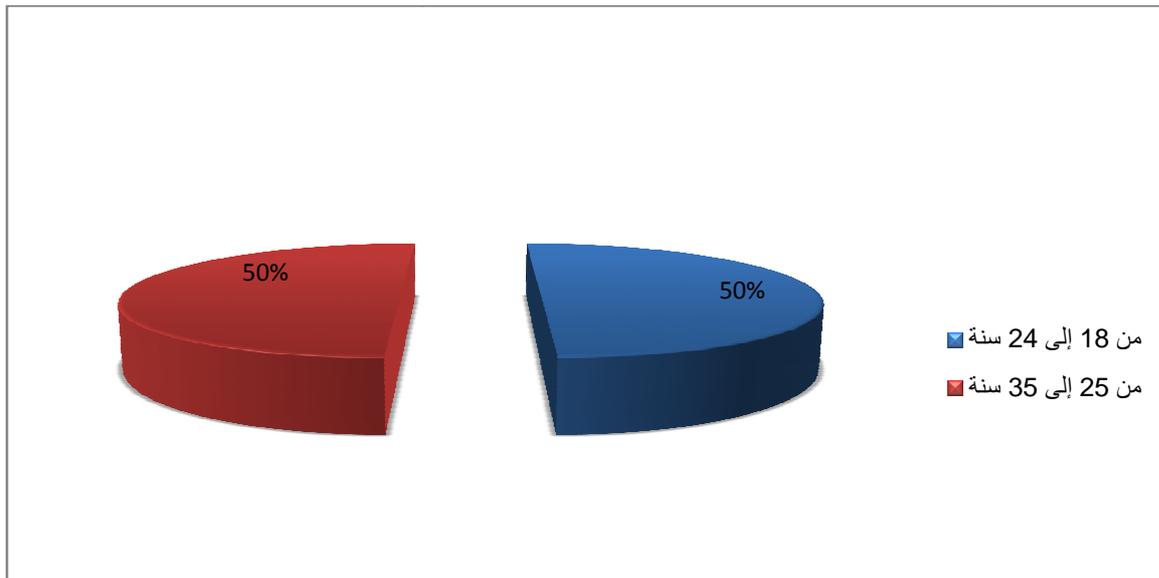
يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس، حيث نجد أن أغلبية مفردات الدراسة هم إناث و نسبتهم 58% ، بينما نجد يأتي الذكور في المرتبة الثانية و نسبتهم 42% .

ومنه يظهر أن الإناث هن أكثر الفئات متابعة نسبيا لصفحة الداعية عمرو خالد.

2-توزيع المبحوثين حسب متغير السن:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير السن.

الاحتمالات	التكرار	النسب
من 18 إلى 24 سنة	50	50%
من 25 إلى 35 سنة	50	50%
المجموع	100	100%



الشكل رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير السن.

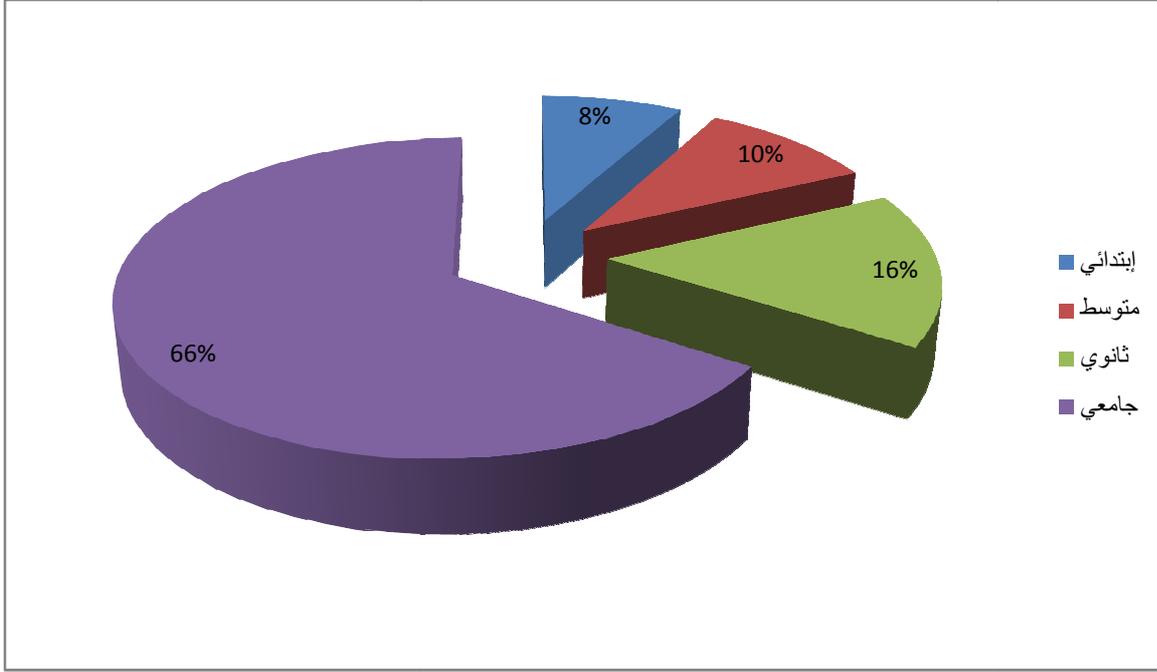
يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين على أساس متغير السن حيث يشير الجدول إلى نصف عينة البحث تتراوح أعمارهم من 18 إلى 24 سنة، و في المقابل فإن النصف الآخر أي 50% تتراوح أعمارهم بين 24 إلى 35 سنة.

و منه يتبين لنا أن الداعية عمر خالد يتابع أشخاص من مختلف الأعمار، لأن مواضيعه المطروحة متنوع و مختلفة جابت اهتمام الصغير و الكبير.

3-توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير المستوى التعليمي.

النسب	التكرار	الاحتمالات
8%	8	إبتدائي
10%	10	متوسط
16%	16	ثانوي
66%	66	جامعي
100%	100	المجموع



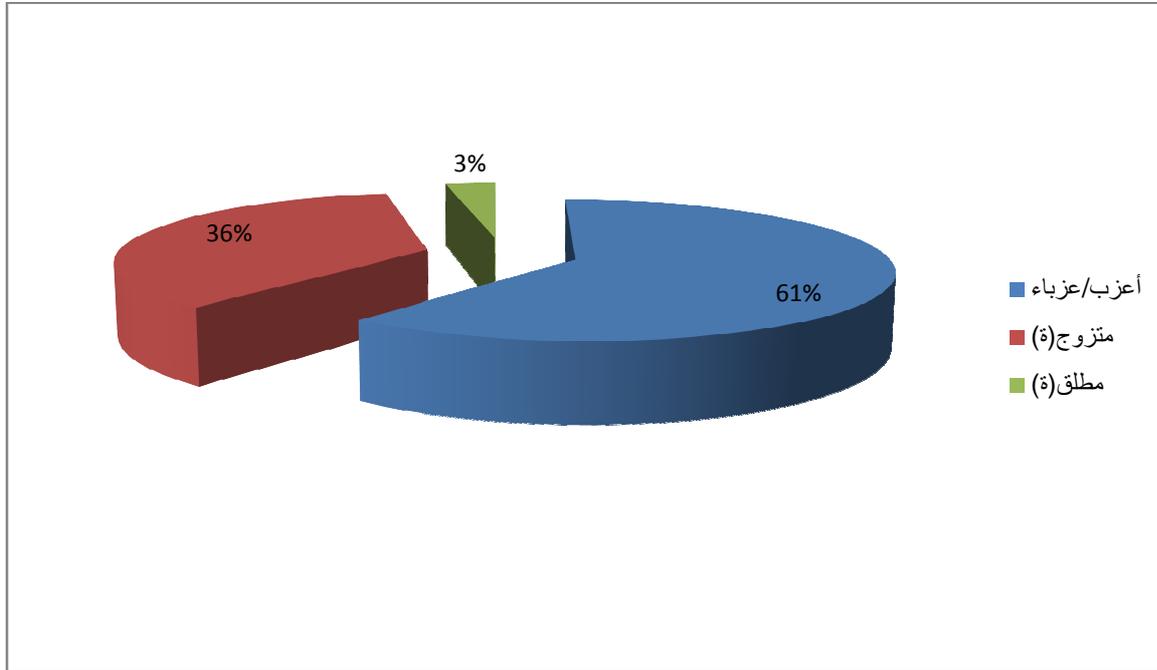
الشكل رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين على أساس متغير المستوى التعليمي.

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين على أساس متغير المستوى التعليمي، حيث نجد أن أغلبية مفردات الدراسة هم من المستوى الجامعي إذا جاؤوا بنسبة 66%، بينما الذين وصلوا في مستواهم إلى الثانوية بلغوا 16%، في حين أن المبحوثين الذين لم يتعدى مستواهم الدراسي مرحلة المتوسطة و مرحلة الابتدائي فقد قدروا بنسبة 10% و 8% على التوالي. ومنه نستنتج أن متابعي عمر خالد هم أغليبتهم جامعيين أي أن طبقة المثقفون هم من تهتمون بالأمور الدينية أكثر من غيرهم.

4- توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الاحتمالات	التكرار	النسب
أعزب/عزباء	61	61%
متزوج(ة)	36	36%
مطلق(ة)	3	3%
المجموع	100	100%



الشكل رقم (04): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية.

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين على أساس متغير الحالة الاجتماعية ، حيث يشير إلى أن أغلب مفردات الدراسة هم من فئة العازبين حيث بلغت نسبتهم 61%، في حين أن المتزوجون بلغوا نسبة 36%، بينما الأقلية فقط من هم مطلقون إذ لا تتعدى نسبتهم 3%.

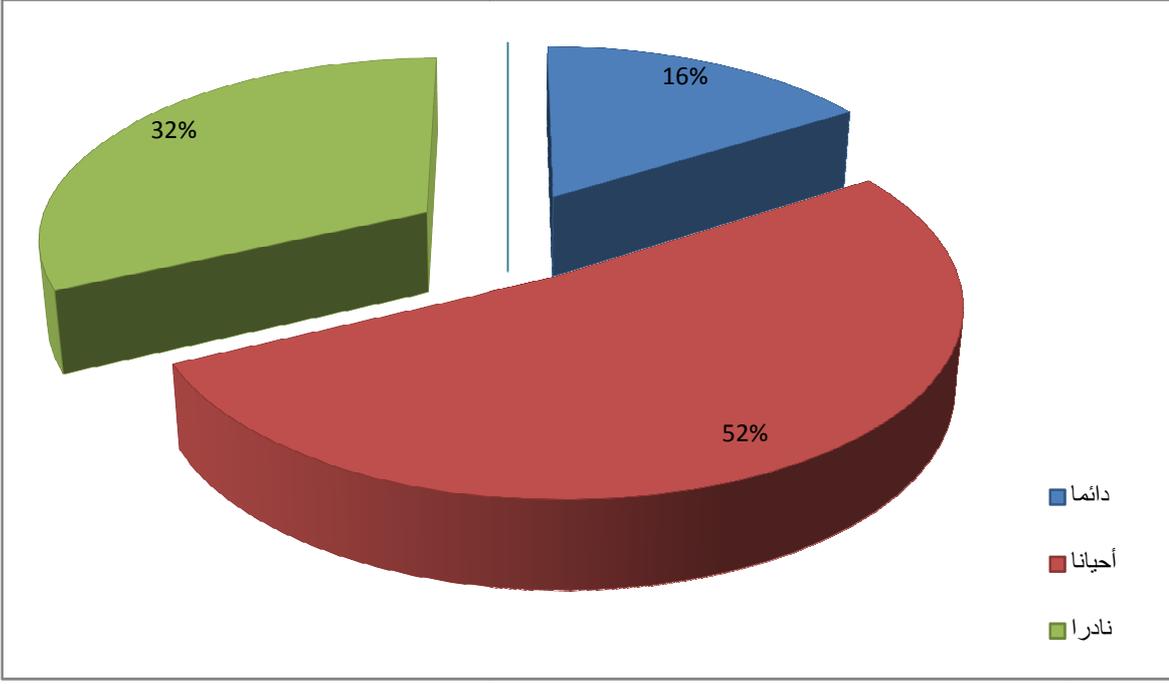
✓ و منه نستنتج أن أكثرية متابعي صفحة الداعية عمر خالد هو العازبين أولاً ثم المتزوجون ، لما وجدوا فيها من نصائح و فتوى تحثهم على العبادات و ترك المعاصي، و مجارات النفس عن الشهوات و الملهيات.

المبحث الثاني: عادات و أنماط استخدام الشباب لصفحة الداعية 'عمر خالد' عبر موقع الفيسبوك.

5-متابعة صفحة الداعية عمر خالد:

الجدول رقم (05): يوضح مدى متابعة صفحة الداعية عمر خالد.

النسب	التكرار	الاحتمالات
16%	16	دائماً
52%	52	أحياناً
32%	32	نادراً
100%	100	المجموع



الشكل رقم (05): يوضح مدى متابعة صفحة الداعية عمرو خالد.

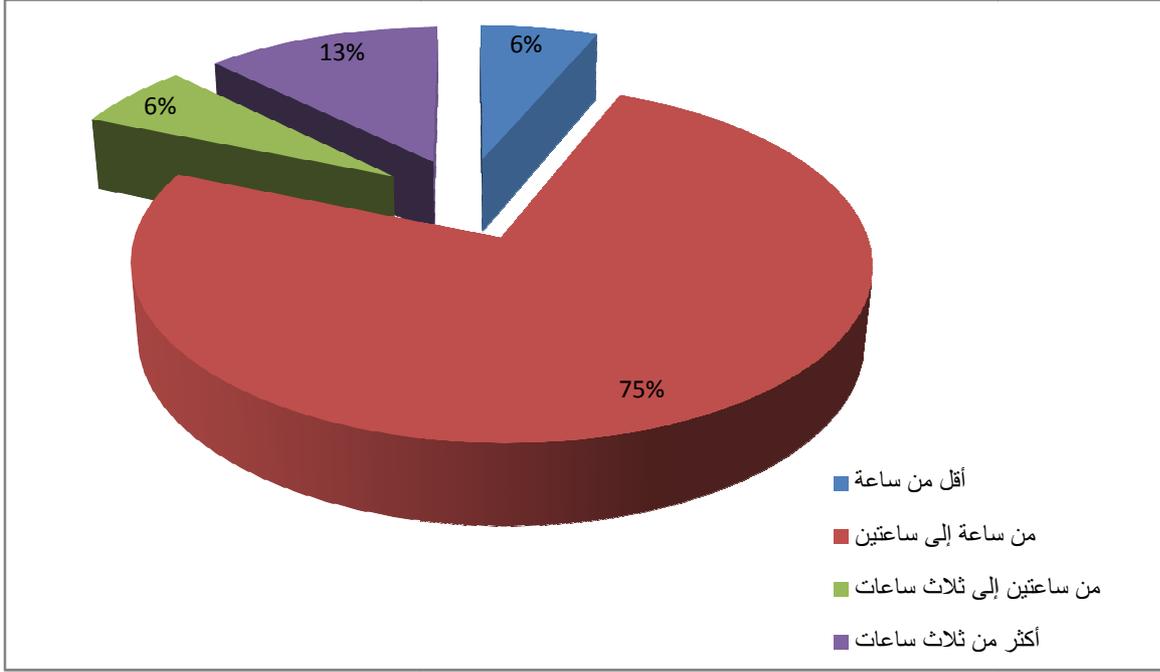
يوضح الجدول أعلاه مدى متابعة صفحة الداعية عمرو خالد، حيث نجد أن 52% من المبحوثين أحيانا ما يتابعونه، في حين أن 32% منهم أقرروا أنهم نادرا ما يتابعونه، بينما 16% و هي نسبة قليلة نوعا ما أكدوا أنهم دائما ما يتابعون صفحة الداعية عمرو خالد. و منه يظهر لنا أن أغلب مفردات الدراسة لا يتابعون صفحة الداعية عمرو خالد بصفة دائمة بل القليل فقط ما يدل على أن القليل فقط من تجذبتهم المواضيع التي يطرحها الداعية عبر صفحته.

6-الوقت المستغرق في متابعة صفحة عمرو خالد بالنسبة للمبحوثين الذين دائما

يتابعون صفحته:

الجدول رقم (06):يوضح الوقت المستغرق في متابعة صفحة عمرو خالد بالنسبة للمبحوثين الذين دائما يتابعون صفحته.

الاحتمالات	التكرار	النسب
أقل من ساعة	1	6%
من ساعة إلى ساعتين	12	75%
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	1	6%
أكثر من ثلاث ساعات	2	13%
المجموع	16	100%



الشكل رقم (06): يوضح الوقت المستغرق في متابعة صفحة عمرو خالد بالنسبة للمبحوثين الذين دائما يتابعون صفحته.

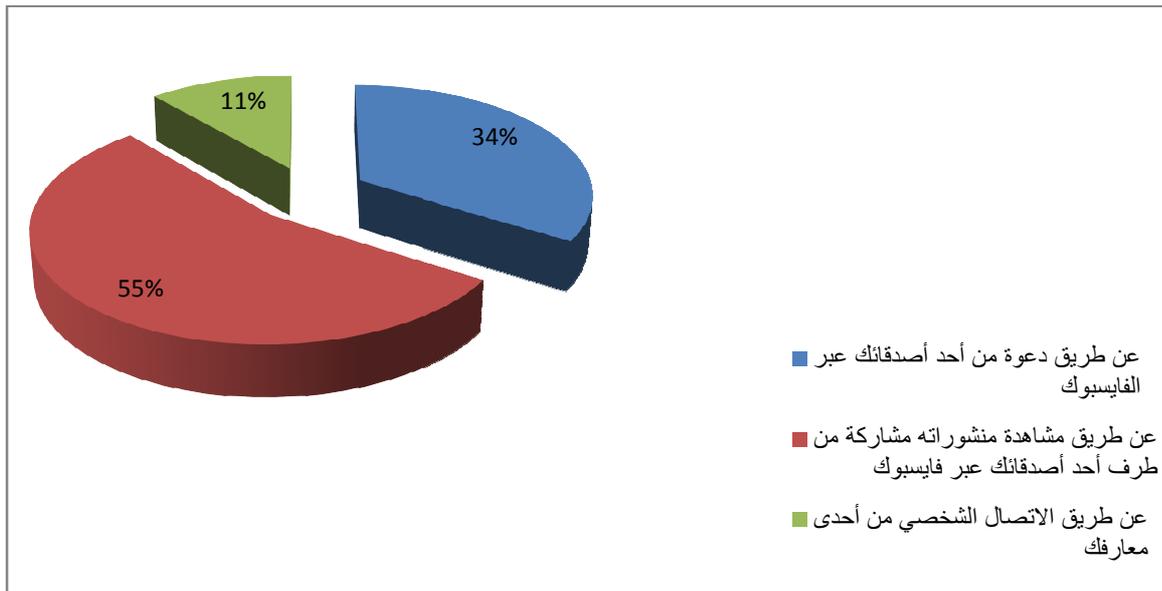
يوضح الجدول أعلاه يوضح الوقت المستغرق في متابعة صفحة عمرو خالد بالنسبة للمبحوثين الذين دائما يتابعون صفحته، حيث أكد الأغلبية أنهم يستغرقون من ساعة إلى ساعتين في تصفح الصفحة نسبة 75%، في المقابل 13% من المبحوثين أكدوا أنهم يستغرقون أكثر من 3 ساعات، بينما الأقلية فقط من يتابعون صفحته لمدة تتراوح من ساعتين إلى ثلاث ساعات نسبتهم 6% نفس النسب أكدت أنها تتابع صفحة لمدة لا تتجاوز الساعة الواحدة.

✓ ما يدل على أن الداعية عمر خالد ليس بكثير النشاط و التفاعل على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

7- طريقة التعرف على صفحة عمرو خالد عبر الفيسبوك :

الجدول رقم (07): يوضح طريقة التعرف على صفحة عمرو خالد عبر الفيسبوك.

الاحتمالات	التكرار	النسب
عن طريق دعوة من أحد أصدقائك عبر الفيسبوك	34	34%
عن طريق مشاهدة منشوراته مشاركة من طرف أحد أصدقائك عبر فإيسبوك	55	55%
عن طريق الاتصال الشخصي من إحدى معارفك	11	11%
المجموع	100	100%

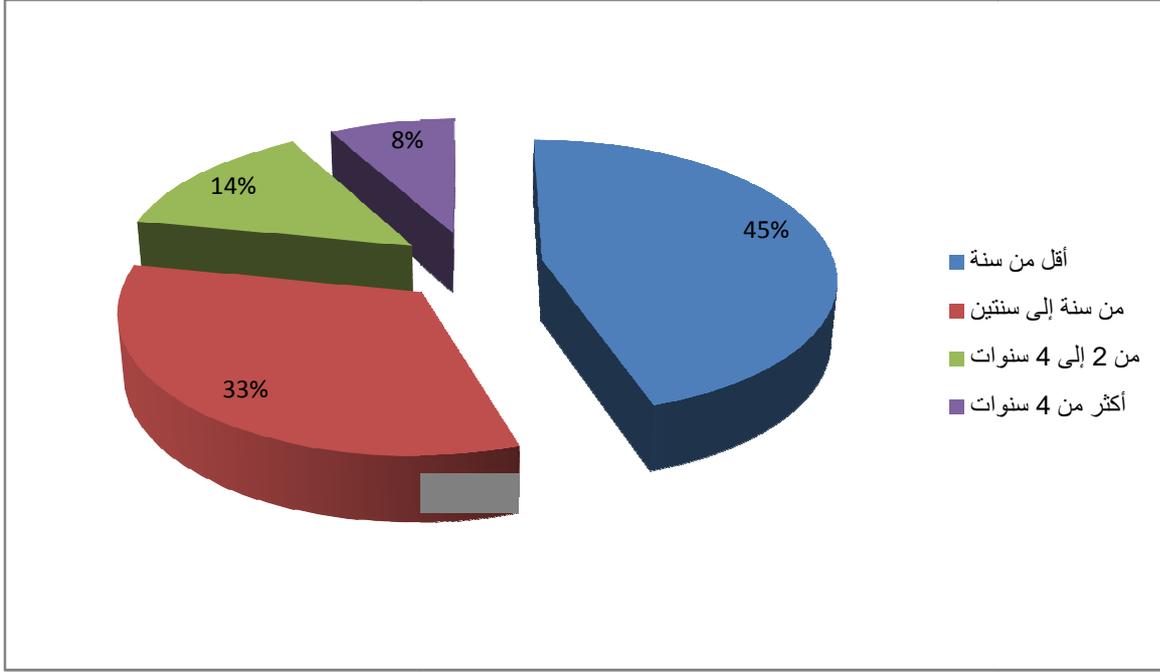


الشكل رقم (07): يوضح طريقة التعرف على صفحة عمرو خالد عبر الفيسبوك. يوضح الجدول أعلاه يوضح طريقة التعرف على صفحة عمرو خالد عبر الفيسبوك ، حيث أكد 55% من عين الدراسة أنهم تعرفوا عليها عن طريق مشاهدة منشوراته مشاركة من طرف أحد أصدقائك عبر فايسبوك، بينما 34% تعرفوا عليها عن طريق دعوة من أحد أصدقائك عبر الفيسبوك، في حين أن 11% تعرفوا عليها عن طريق الاتصال الشخصي من إحدى معارفك. ✓ ما يؤكد لنا الاهتمام بالجانب المبحوثين بالثقافة الدينية و حب مشاركة المواضيع الدينية و يوضح أيضا شهرة الداعية عمر خالد الواسعة

8-مدة استخدام صفحة الداعية عمر خالد:

الجدول رقم (08): يوضح مدة استخدام صفحة الداعية عمر خالد.

النسب	التكرار	الاحتمالات
45%	45	أقل من سنة
33%	33	من سنة إلى سنتين
14%	14	من 2 إلى 4 سنوات
8%	8	أكثر من 4 سنوات
100%	100	المجموع



الشكل رقم (08): يوضح مدة استخدام صفحة الداعية عمر خالد.

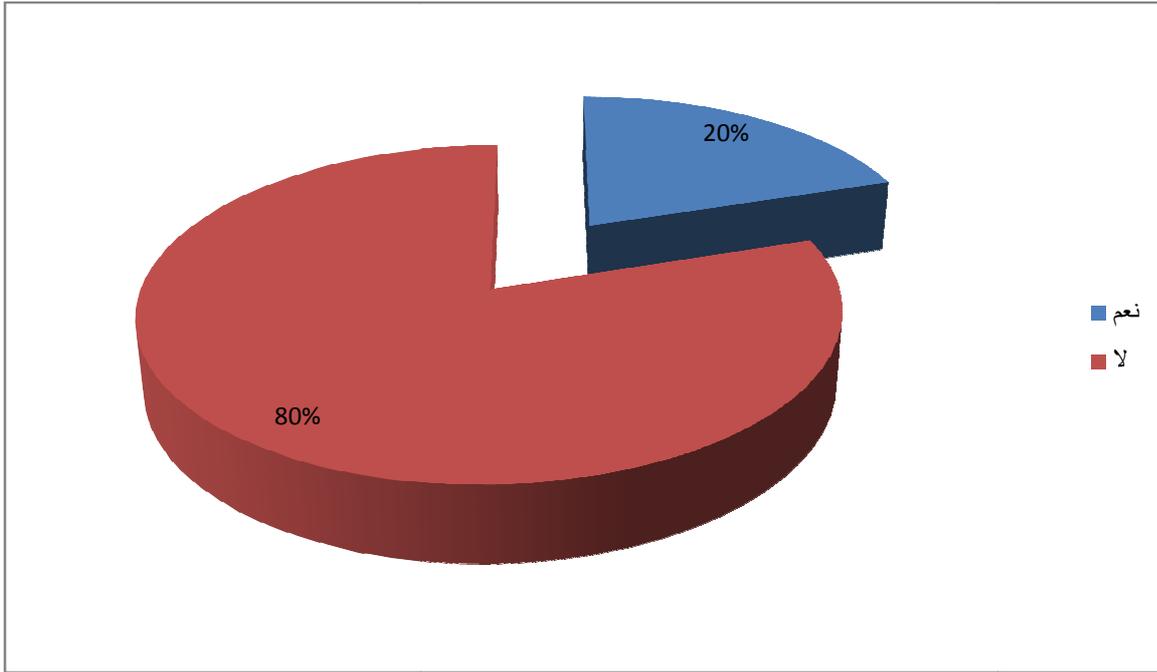
يوضح الجدول أعلاه مدة استخدام صفحة الداعية عمر خالد، يشير إلى 45% من المبحوثين يتابعون صفحة الداعية منذ أقل من سنة، في حين أن 33% منهم يتابعونها بين سنة إلى سنتين، في المقابل 14% منهم أقرروا أنهم يتابعونها لمدة بين سنتين و أربع سنوات، بينما الأقلية فقط من يتابعونها لأكثر من أربع سنوات حيث بلغت نسبتهم 8%.

✓ يتضح لنا أن الأغلبية من المبحوثين يتابعون صفحة الداعية منذ أقل من سنة، ما يدل على أن عمر خالد زادت شهرته فقط في العام الأخير

9-التفكير في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد:

الجدول رقم (09):يوضح مدى التفكير في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	20	20%
لا	80	80%
المجموع	100	100%



الشكل رقم (09):يوضح مدى التفكير في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد.

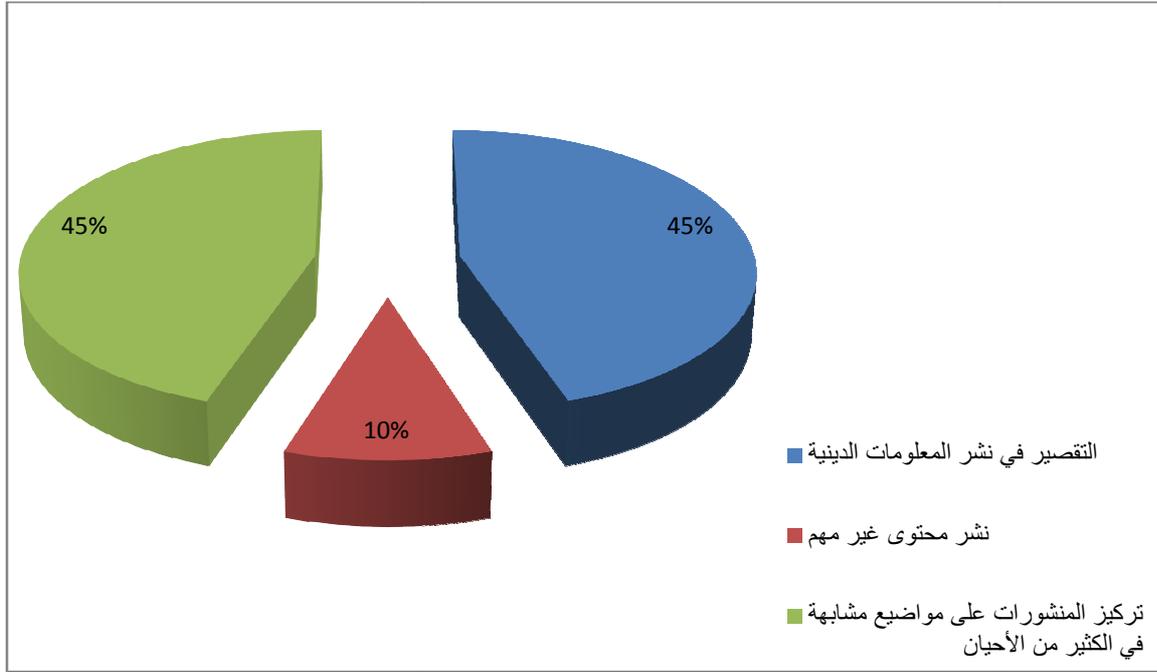
يوضح الجدول أعلاه مدى التفكير في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد، حيث 80% من المبحوثين أكدوا أنهم لا يفكرون في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد، بينما 20% فقط من يفكرون في فعل ذلك.

✓ أغلب مفردات الدراسة لا يفكرون في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد، ما يؤكد لنا قيمة المواضيع التي يقوم معالجتها و التنويه لها عبر صفحته.

10- الأسباب التي دفعت إلى فعل ذلك إذا كانت الإجابة بنعم:

الجدول رقم (10): يوضح الأسباب التي دفعت إلى فعل ذلك إذا كانت الإجابة بنعم.

الاحتمالات	التكرار	النسب
التقصير في نشر المعلومات الدينية	9	45%
نشر محتوى غير مهم	2	10%
تركيز المنشورات على مواضيع مشابهة في الكثير من الأحيان	9	45%
المجموع	20	100%



الشكل رقم (10): يوضح الأسباب التي دفعت إلى فعل ذلك إذا كانت الإجابة بنعم.

يوضح الجدول أعلاها الأسباب التي دفعت المبحوثين إلى التفكير في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد، حيث أن 45% من المبحوثين أكدوا أن السبب الذي دفعهم إلى التفكير في فعل ذلك هو التقصير في نشر المعلومات الدينية و بنفس النسبة أقرت أن السبب هو تركيز المنشورات على مواضيع مشابهة في الكثير من الأحيان، بينما الأقلية فقط و نسبتهم 10% أكدوا أن نشر محتوى غير مهم هو الذي دفع بهم في التفكير بإلغاء المتابعة.

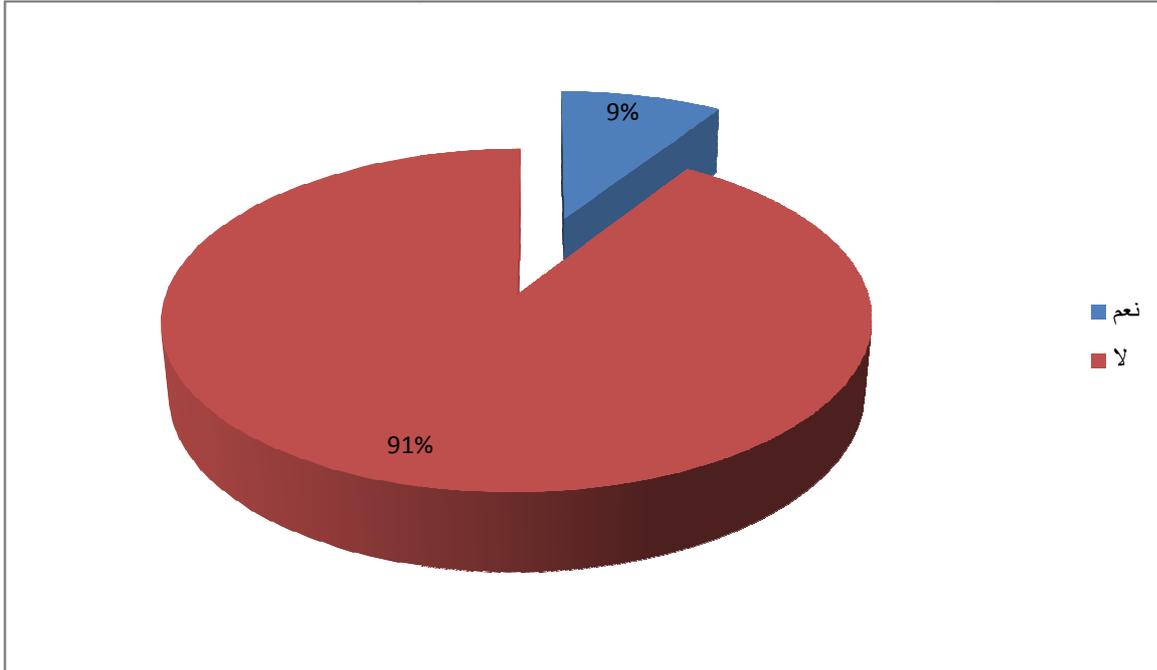
✓ و منه يتضح لنا أن المبحوثين الذين راودتهم فكرة إلغاء المتابعة لصفحة الداعية كانت أهم أسبابهم التي دفعت بهم إلى ذلك هو التقصير في نشر المعلومات الدينية و تركيز المنشورات على مواضيع مشابهة في الكثير من الأحيان .

11- التواصل مع شخص الداعية عمر خالد من خلال صفحته على الفيسبوك:

الجدول رقم (11): يوضح مديالتواصل مع شخص الداعية عمر خالد من خلال صفحته على الفيسبوك.

الاحتمالات	التكرار	النسب

نعم	9	9%
لا	91	91%
المجموع	100	100%



الشكل رقم (11): يوضح مدى التواصل مع شخص الداعية عمر خالد من خلال صفحته على الفيسبوك.

يوضح الجدول أعلاه مدى التواصل مع شخص الداعية عمر خالد من خلال صفحته على الفيسبوك حيث أن 91% من المبحوثين نفوا تواصلهم الشخصي مع الداعية عمر خالد، في المقابل 9% أكدوا أنهم تواصلوا مع الداعية شخصياً.

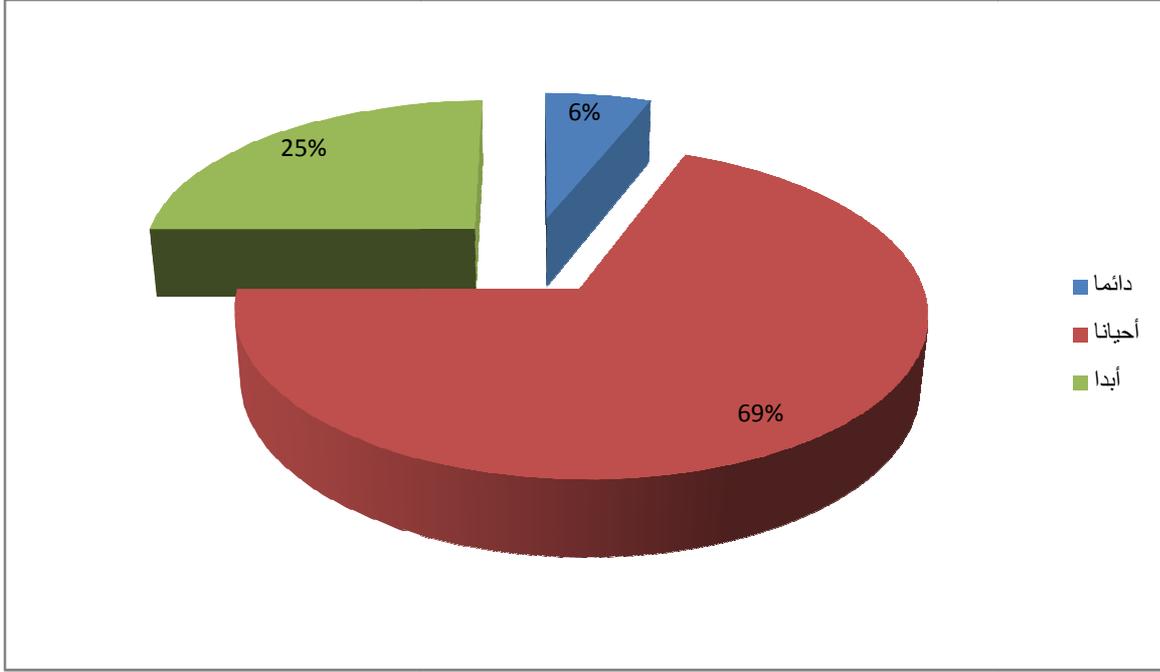
✓ أكد المبحوثين الذين لم يتواصلوا نهائياً مع الداعية عمر خالد أنهم يكتفون بالإطلاع على مواضيعه، في المقابل هنا من أباح أنهم قام بالتواصل مع إلى أن الداعية لم يرد على الرسائل.

✓ أكد لنا هذا أن الداعية لا يرد على الرسائل الخاصة و التساؤلات التي تصله من متابعيه عبر البريد الخاص، ذلك لأنه شخصية معروفة و مشهورة لا يملك الوقت للرد على الرسائل.

12- القيام بنشر و مشاركة المنشورات الدينية لصفحة الداعية عمر خالد ليستفيد منها أصدقائك:

الجدول رقم (12): يوضح القيام بنشر و مشاركة المنشورات الدينية لصفحة الداعية عمر خالد ليستفيد منها أصدقائك.

النسب	التكرار	الاحتمالات
6%	6	دائما
69%	69	أحيانا
25%	25	أبدا
100%	100	المجموع



الشكل رقم (12): يوضح القيام بنشر و مشاركة المنشورات الدينية لصفحة الداعية عمر خالد ليستفيد منها أصدقائك.

يوضح الجدول أعلاه مدى نشر و مشاركة المنشورات الدينية لصفحة الداعية عمر خالد ليستفيد منها أصدقائك، حيث أكد الأغلبية من العينة أنهم أحيانا ما يقومون بنشر و مشاركة المنشورات الدينية الخاصة بالداعية عمر خالد و نسبتهم 69%، بينما 25% منهم أكدوا أنهم لا ينشرون و لا يقومون بالمشاركة أبدا، بينما الأقلية و نسبتهم 6% أكدوا على أنهم دائمي النشر و المشاركة من أجل استفادة أصدائهم.

✓ و هو ما يوضح لنا أن فعلا هنا إعادة في المواضيع التي ينشرها الداعي عبر صفحته على الفيسبوك و قلتها أيضا.

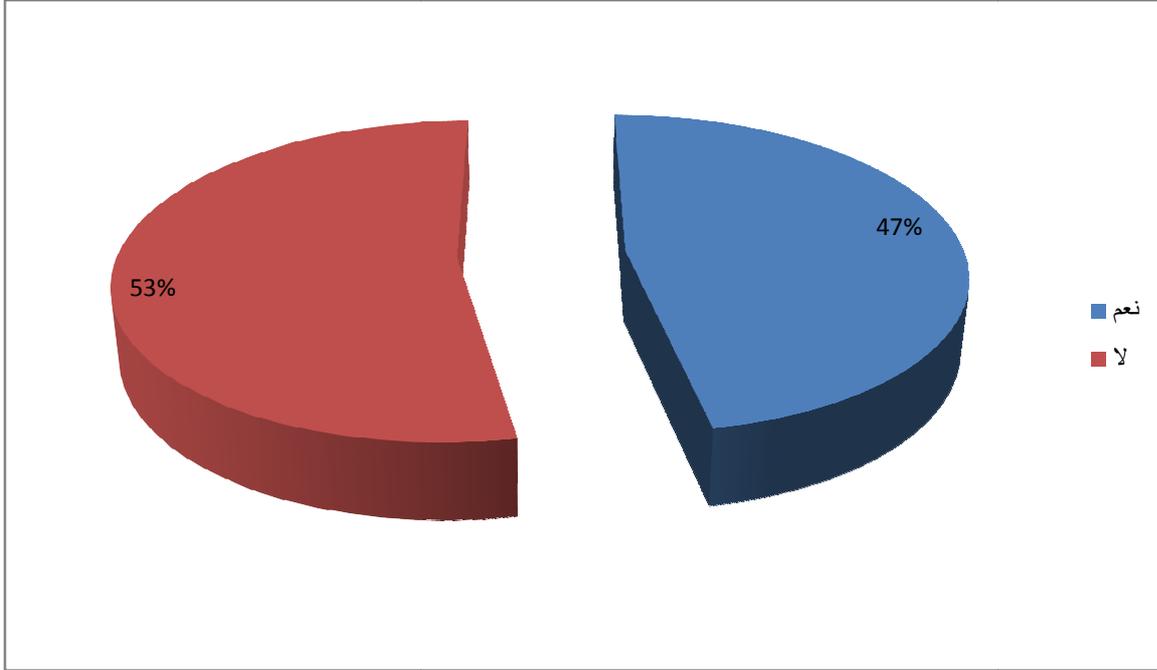
المحور الثالث: أسباب استخدام شباب ولاية البويرة لصفحة الداعية عمر خالد على

موقع الفيسبوك؟

13- تفضيل صفحة الداعية 'عمر خالد' عبر الفيسبوك عن باقي الصفحات الأخرى لباقي الدعاة :

الجدول رقم (13): يوضح تفضيل صفحة الداعية 'عمر خالد' عبر الفايسبوك عن باقي الصفحات الأخرى لباقي الدعاة.

الاحتمالات	التكرار	النسب
نعم	47	47%
لا	53	53%
المجموع	100	100%



الشكل رقم (13): يوضح تفضيل صفحة الداعية 'عمر خالد' عبر الفايسبوك عن باقي الصفحات الأخرى لباقي الدعاة.

يوضح الجدول أعلاه يوضح تفضيل صفحة الداعية 'عمر خالد' عبر الفايسبوك عن باقي الصفحات الأخرى لباقي الدعاة، حيث أكد 53% من المبحوثين أنهم ل يفضلونه على باقي الصفحات الدينية ، بينما 47% يفضلون صفحته على باقي الصفحات الدينية.

✓ حيث يتضح لنا أن الداعية عمر خالد شخصية إستهوت و نالت إعجاب الكثير من الأشخاص من مختلف الأعمار و الثقافات.

✓ كان تبرير المبحوثين الذين أكدوا أنهم يفضلون صفحته على باقي الصفحات الدينية، أن أسلوبه مؤثر و أنه داعية يمتاز بالبساطة و التواضع، بالإضافة إلى فتاواه مقنعة

✓ أسباب متعلقة بمحتوى الصفحة:

الجدول (أ) رقم 14: يوضح أسباب متعلقة بمحتوى الصفحة

النسب	التكرار	الاحتمالات
62%	62	تقديم المعلومات دينية بشكل مبسط و مفهوم
24%	24	مصدر رئيسي لتعلم أمور الفقه و العقيدة
14%	14	تقدم المعلومات الدينية المتعلقة بالأمر و القضايا المعاصرة
100%	100	المجموع

يرى المبحوثين الذين يفضلون صفحة الداعية عمر خالد على باقي الصفحات الدينية أن السبب وراء ذلك هو تقديمها لمعلومات دينية بشكل مبسط و مفهوم حيث جاءت بنسبة

62% و اعتبارها مصدر رئيسي لتعلم أمور الفقه و العقيدة ما أكده 24% في حين أن 14% رأوا أنها تقدم المعلومات الدينية المتعلقة بالأمور و القضايا المعاصرة .

✓ أسباب متعلقة بشخصية الداعية عمر خالد:

الجدول (ب) رقم 15 : يوضح أسباب متعلقة بشخصية الداعية عمر خالد

الاحتمالات	التكرار	النسب
المصداقية و الثقة التي يتمتع بها الداعية	52	52%
قدرة الداعية على الإقناع بمنشوراته عبر الصفحة	35	35%
إمكانية التواصل مع الداعية	13	13%
المجموع	100	100%

يرى المبحوثين الذين يفضلون صفحة الداعية عمر خالد على باقي الصفحات الدينية أن السبب وراء ذلك هو المصداقية و الثقة التي يتمتع بها الداعية التي أكدها 52% بالإضافة إلى أن 35% أثنوا على قدرة الداعية على الإقناع بمنشوراته عبر الصفحة و إمكانية التواصل مع الداعية هذا ما أكده 13%.

✓ أسباب متعلقة بخصائص الصفحة:

الجدول (ج) رقم 16: يوضح أسباب متعلقة بخصائص الصفحة

النسب	التكرار	الاحتمالات
41%	41	تنوع المنشورات بين الصور و الفيديوهات و النصية دعمه
37%	37	كثرة المشتركين و المتابعين للصفحة
22%	22	فتح المجال للتفاعل عن طريق التعليقات
100%	100	المجموع

يرى الباحثين الذين يفضلون صفحة الداعية عمر خالد على باقي الصفحات الدينية أن السبب وراء ذلك هو تنوع المنشورات بين الصور و الفيديوهات و النصية دعمه 41% من الباحثين، و أيضا كثرة المشتركين و المتابعين للصفحة هذا ما أكدته 37% من عينة الدراسة، بالإضافة إلى فتح المجال للتفاعل عن طريق التعليقات نسبة الباحثين الذين أكدوا ذلك بلغت 22% ،

✓ أسباب شخصية:

الجدول (د) رقم 17: يوضح أسباب متعلقة بخصائص الصفحة

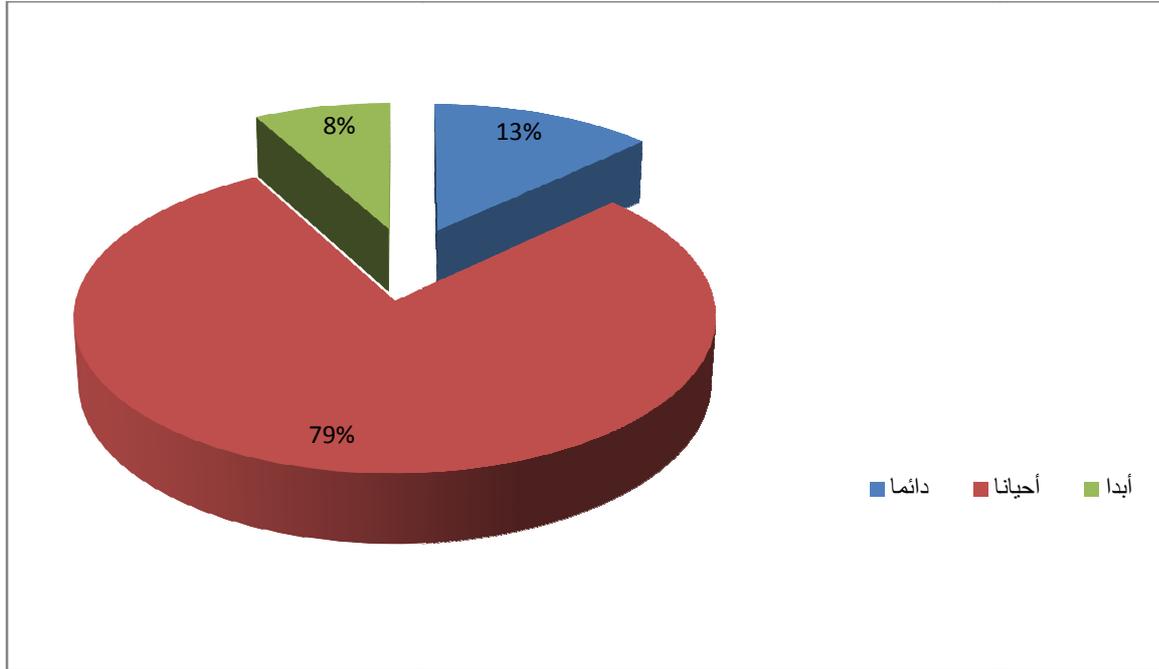
النسب	التكرار	الاحتمالات
39%	39	الرغبة في استثمار وقت الفراغ
36%	36	الرغبة في زيادة معرفتي و ثقافتي
14%	14	ثقتهم في المعلومات التي يقدمها الداعية
11%	11	الرغبة في تعميق الفهم للعقيد الإسلامية
100%	100	المجموع

يرى الباحثين الذين يفضلون صفحة الداعية عمر خالد على باقي الصفحات الدينية أن السبب وراء ذلك هو الرغبة في استثمار وقت الفراغ في شيء مفيد أكده 39% و الرغبة في زيادة معرفتي و ثقافتي الدينية أكده 36% بينما أعرب 14% على ثقتهم في المعلومات التي يقدمها الداعية ، بالإضافة إلى أن 11% منهم لديهم الرغبة في تعميق الفهم للعقيد الإسلامية.

14- مدى التفاعل مع المنشورات الدينية على صفحة الداعية عمر خالد:

الجدول رقم (18): يوضح مدى التفاعل مع المنشورات الدينية على صفحة الداعية عمر خالد.

الاحتمالات	التكرار	النسب
دائما	13	13%
أحيانا	79	79%
أبدا	8	8%
المجموع	100	100%



الشكل رقم (14): يوضح مدى التفاعل مع المنشورات الدينية على صفحة الداعية عمر خالد.

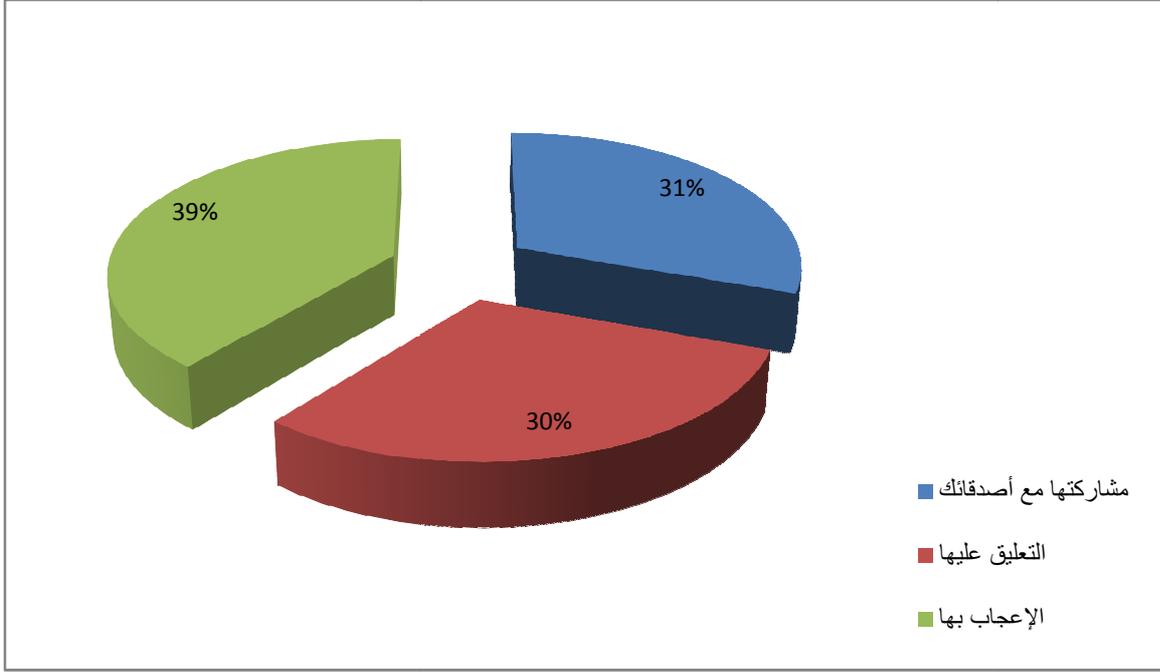
يوضح الجدول أعلاه مدى التفاعل مع المنشورات الدينية على صفحة الداعية عمر خالد، حيث يشير إلى أن 79% من المبحوثين أحيانا ما يتفاعلون مع المنشورات الدينية الخاصة بالداعية، بينما 13% منهم أكدوا أنهم دائما ما يتفاعلون مع منشوراته الدينية، في حين نسبة 8% من المبحوثين نفوا نهائيا تفاعلهم مع منشورات الداعية الدينية.

✓ يتضح لنا قلة تفاعل المبحوثين مع المنشورات التي يشاركها الداعية عبر صفحته على الفيسبوك المواضيع التي يعالجها الداعية مواضيع مكررة كما أكد لنا المبحوثين في الأسئلة السابقة

15- طريقة التفاعل مع المنشورات:

الجدول رقم (19): يوضح طريقة التفاعل مع المنشورات.

الاحتمالات	التكرار	النسب
مشاركتها مع أصدقائك	25	30.5%
التعليق عليها	25	30.5%
الإعجاب بها	32	39%
المجموع	82	100%



الشكل رقم (15): يوضح طريقة التفاعل مع المنشورات.

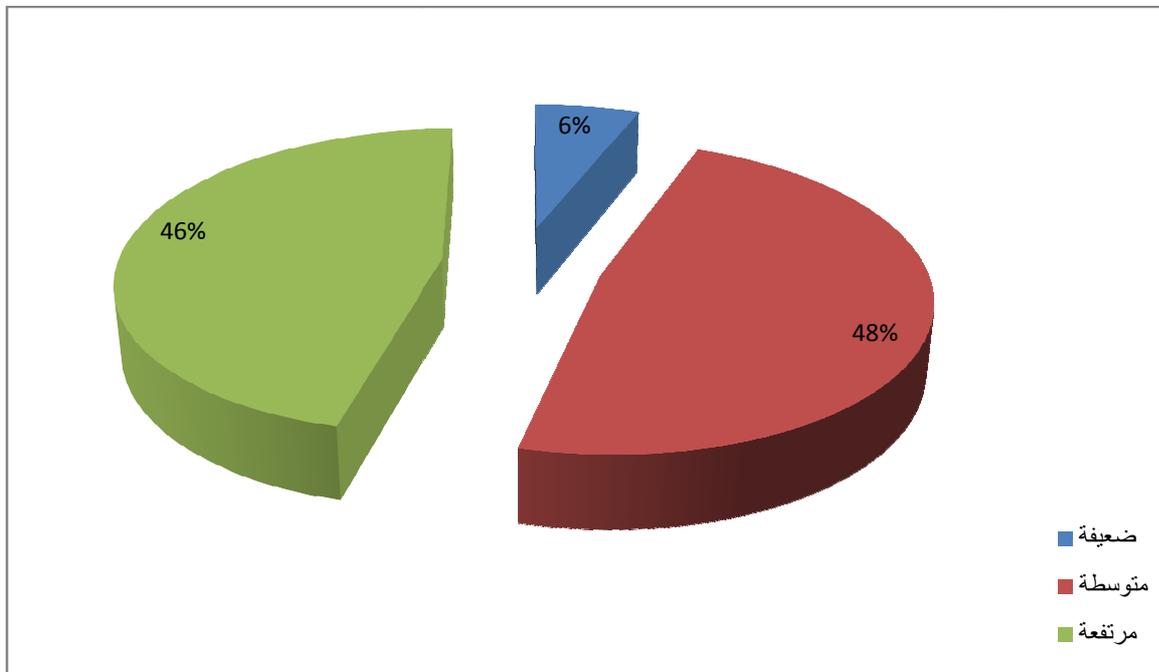
يوضح الجدول أعلاه طريقة التفاعل مع المنشورات، حيث يشير إلى أن 39% من المبحوثين يتفاعلون مع المنشورات عن طريق تسجيل إعجابهم، بينما المبحوثين الذين يتفاعلون مع المنشورات عن طريق التعليق عليها و عن طريق مشاركتها مع الأصدقاء جاؤوا بنفس النسبة و هي 30%.

✓ و منه يتضح لنا تقارب النسب بين المبحوثين منهم من يفضل المشاركة و منهم من يفضل الإعجاب و منهم من يفضل التعليق حسب المواضيع المنشورة و حسب اهتمامات المبحوثين.

16- نسبة الإقناع الديني لصفحة الداعية عمر خالد مقارنة بالصفحات الدينية الأخرى :

الجدول رقم (20): يوضح نسبة الإقناع الديني لصفحة الداعية عمر خالد مقارنة بالصفحات الدينية الأخرى.

النسب	التكرار	الاحتمالات
6%	6	ضعيفة
48%	48	متوسطة
46%	46	مرتفعة
100%	100	المجموع



الشكل رقم (16): يوضح نسبة الإقناع الديني لصفحة الداعية عمر خالد مقارنة بالصفحات الدينية الأخرى.

يوضح الجدول أعلاه نسبة الإقناع الديني لصفحة الداعية عمر خالد مقارنة بالصفحات الدينية الأخرى، حيث أكد 48% من المبحوثين على أن نسبة أقتناعه متوسطة، بينما 46% وجد إقتناعه مرتفعة، في حين الأقلية و نسبتهم 6% قيموا نسبة الإقناع الديني لصفحة الداعية عمر خالد على أنها ضعيفة.

✓ يتضح لنا من إجابات المبحوثين أن أسلوب الداعي عمر خالد مقنع إلى درجة كبيرة، حيث أنه يعطي لكل موضوع و منشور حقه في الشرح و التفصيل كي يصل إلى مختلف الأشخاص و تكون لجيهم القدرة على استعباه سواء كانوا ذو درجة علمية عالية أو متوسطة.

المحور الرابع: كفاءة مساهمة صفحة الداعية عمر خالد في نشر الوعي الديني

لدى شباب ولاية البويرة على موقع الفيسبوك.

رقم العبارة	العبارات	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
01	ساهمت صفحة الداعية عمر خالد في تصحيح معتقداتي الدينية الخاطئة وتنمية ثقافتني الدينية	ك	13	6	2,75	3.67	مرتفع
		%	%81	%13			

مرتفع	2.645	2,68	4	24	72	ك	سأهت صفحة الداعية عمر خالد في الانضباط بمواقيت الصلاة	02
			%4	%24	%72	%		
متوسط	2.828	2,75	3	19	78	ك	سأه نشر السيرة النبوية ومعاملات الرسول مع الصحابية على صفحة الداعية عمر خالد في تقويم وتصحيح سلوكاتي ومعاملاتي مع الله ومع الناس	03
			%3	%19	%78	%		
متوسط	2	2,7	3	24	73	ك	سأه نشر المواعظ على صفحة الداعية عمر خالد في استثارة إحساسي بالندم عند ارتكاب المعاصي	04
			%3	%24	%73	%		
مرتفع	2.828	2,66	8	18	74	ك	سأه نشر الفتاوي	05

			8%	18%	74%	المتعلقة بالمعاملات اليومية على صفحة الداعية عمر خالد في ترشيد سلوكاتي وتصحيح قراراتي في الحياة اليومية	
مرتفع	2.949	2,56	6	32	62	مكنتي متابعة المستمرة لصفحة الداعية عمر خالد من التفريق بين البدع والسنن النبوية	06
			6%	32%	62%		
مرتفع	3.67	2,61	9	21	70	مكنتي متابعة صفحة الداعية عمر خالد من معرفة الطريقة الصحيحة والأوقات المناسبة للدعاء	07
			9%	21%	70%		
مرتفع	2.645	2,53	9	29	62	مكنتي متابعة	

			9%	29%	62%	08	صفحة الداعية عمر خالد من التفريق بين الدين الحقيقي وبين الدعوات التي تتشرفها الجماعات المتطرفة باسم الدين
متوسط	2.828	2,74	4	18	78	09	مكنتي صفحة الداعية عمر خالد من معرفة معاني وتفسير العديد من معاني الآيات القرآنية
متوسط	2	2,73	5	17	78	10	أكسبتني متابعتي لصفحة الداعية عمر خالد معلومات عن تفسير الأحاديث والسيرة النبوية
مرتفع	2.828	2,65	2	28	69	11	مكنتني متابعة

			2%	28%	69%	صفحة عمر خالد من تقويم سلوكيات يعلى النهج الإسلامي	
مرتفع	2.949	2,54	9	28	63	ساهمت الصفحة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية التي تواجهني	12
مرتفع	3.67	2,55	7	31	62	مكننتي متابعتي للصفحة من التخلص من التوتر والقلق والشعور بالراحة النفسية منخلا للرضا بقضاء الله وقدره	13
مرتفع	2.645	2,77	5	13	82	مكننتي الصفحة منفهم أن الدين ليس عقيدة وشريعة فقط, بل هو نهج وأسلوبى نظم حياة	14

							الإنسان من كل جوانبها	
متوسط	2.828	2,82	2	14	84	ك	ساهمت متابعتي للصفحة بأن ألتزم بتعاليم ديني كأولوية في حياتي	15
			%2	%14	%84	%		

من خلال الجدول أعلاه نرى أن العبارة 15 جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة 2.82 و انحراف معياري قدره 2.828 ما يشير إلى مدى مساهمة الصفحة بالالتزام بتعاليم الدين كأولوية في الحياة، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم 14 بمتوسط حسابي قدره 2.77 و انحراف معياري قدره ب 2.645 ما يدل أيضا على دور الصفحة في فهم ماهية الدين و أنه ليس عقيدة وشريعة فقط، بل هو نهج وأسلوب ينظم حياة الإنسان من كل جوانبها يليها العبارة رقم 1 و رقم 3 في المرتبة الثالثة حيث جاؤوا معا في المرتبة الثالث بمتوسط حسابي قدره 2.75، و انحراف معياري قدره 3.67 و 2.828 على التوالي ما يثبت أن الداعية عمر خالد له الأسلوب الفريد في ممارسة الدعوة جعل منه أحد أكثر الدعاة الدينيين شعبية في العالم، وقد بلغت جاذبيته حدا، هذا بمجلة تايم الأمريكية إلى إدراجه في المرتبة الثالثة عشرة في لائحة الشخصيات الأكثر تأثيرا في العالم.

يليهما العبارة رقم 9 حيث جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره ب 2.74 و انحراف معياري 2.828 تليها العبارات 10 و 4 و 2 و 5 و 11 و 7 و 6 و 13 و 12 و 8

بمتوسطاتهم الحسابية كالاتي 2,73 و 2,7 و 2,68 و 2,66 و 2,65 و 2,61 و 2,56 و 2,55 و 2,54 و 2,53 بالترتيب.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية

نستنتج أن الإناث هم أكثر الفئات متابعه لصفحة الداعية عمرو خالد بنسبة 58 % بينما يأتي الذكور في المرتبة الثانية بنسبة 42 %، وفيما يخص 50% من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 24 سنة المتابعين لصفحة الداعية عمرو خالد فيما تقابله نفس النسبة أي 50% من المتابعين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 30 سنة ومنه نستنتج أن تنوع المواضيع المطروحة بالصفحة استقطبت متابعين من مختلف الأعمار .

نستنتج أن غالبية متابعينا صفحة عمرو خالد جامعيين بنسبة تقدر بـ66% ، بينما نجد نسبة 16 % من المستوى الثانوي ، كما تليه مرحلة المتوسطة بنسبة 10% ثم الابتدائي بنسبة 8% .

نستنتج أن غالبية متابعي صفحة الداعية عمرو خالد هم من فئة العازبين بنسبة تقدر بـ 61 %، ثم تليه فئة المتزوجين بنسبة 36 %، ثم فئة المطلقين بنسبة 3% لما وجدوا فيها من نصائح وحكم تحث على الالتزام بالعبادات وترك المعاصي .

ثانياً : النتائج الخاصة بعبادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لصفحة الداعية

عمرو خالد

نستنتج أن هناك فئة قليلة تقدر بنسبة 16% من من يتابعون صفحة الداعية عمرو خالد بصفة دائمة بينما نسبة 52% يتابعونه أحيانا، ونجد ما نسبته 32% نادرا ما يتابعونه.

- نستنتج أن غالبية المتابعين لصفحة الداعية عمرو خالد يستغرقون من ساعة إلى ساعتين في التصفح بنسبة تقدر ب75% بينما نجد ما نسبته 6% من المبحوثين يستغرقون من ساعتين إلى ثلاث ساعات في تصفح الصفحة ، في المقابل نجد أن ما نسبته 13 % من المتابعين يستغرقون أكثر من 3 ساعات على الصفحة.
- وعليه نستنتج أن غالبية المتابعين لصفحة الداعية عمرو خالد تعرفوا على الصفحة من خلال مشاهدة منشوراته أو مشاركة من طرف الأصدقاء عبر الفيسبوك أو عن طريق دعوة من أحد الأصدقاء ، وهذا ما يوضح اهتمام المبحوثين بالجانب الديني .
- نستنتج أن غالبية المبحوثين يتابعون صفحة الداعية منذ أقل من سنة بنسبة 45%، في حين ما نسبته 33% يتابعونها من سنة إلى سنتين في المقابل نجد ما نسبته 14 % من يتابعونها لمدة بين السنتين إلى أربع سنوات .
- غالبية المبحوثين لا يفكرون في إلغاء متابعة الصفحة بنسبة 80%
- نستنتج أن أهم الأسباب التي دفعت المبحوثين إلى التفكير في إلغاء متابعة الصفحة هي التقصير في نشر المعلومات الدينية وتركيز المنشورات على مواضيع مشابهة .
- أن غالبية المبحوثين لم يتواصلوا نهائيا مع شخص عمرو خالد حيث يكتفون بالإطلاع على المواضيع فقط.
- نستنتج من خلا الأقلية الذين راسلوا شخص عمرو خالد عبر صفحته أنه لا يرد على الرسائل لأنه لا يمتلك الوقت لانشغاله الكثير

ثالثا: النتائج الخاصة بدوافع استخدام الشباب للصفحة :

- لأن شخصية عمرو خالد وبساطته وقدراته كانت سبب في تفضيل صفحته عن باقي الصفحات الدينية عن الآخرون .

- تقدم الصفحة معلومات دينية مبسطة ومفهومة وباعتبارها مصدر رئيسي لتعلم العقيدة والأمور الدينية بنسبة 62% مما جعل محتواها يستهوي الشباب .
- تبين لنا أن استثمار وقت الفراغ في شيء مفيد لدى الشباب وزيادة معرفتهم وثقافتهم الدينية هو ما أدى إلى ارتفاع نسبة متابعة الصفحة
- يفضل الشباب صفحة عمرو خالد بسبب المصداقية والثقة التي يتمتع بها والسبب تنوع المناشير عبر الصفحة
- التعليق على منشورات الصفحة والإعجاب بها ومشاركتها مع الأصدقاء رفع من نسبة متابعة الصفحة .

رابعا: النتائج الخاصة لمدى مساهمة استخدام صفحة الداعية في نشر الوعي

الديني لدى الشباب

- تبين لنا أن صفحة عمرو خالد في الفيسبوك هي الصفحة المفضلة لدى الشباب وأكثر استخداما خاصة الشباب الجزائري
- أن للصفحة دور فعال في نشر الثقافة الدينية لدى الشباب وزيادة الوازع الديني لديهم
- موقع الفيسبوك هو أكثر موقع استخداما لدى الشباب
- لصفحة عمرو خالد انعكاس ايجابي في حيا الشباب
- الصفحات الدينية تسعى إلى ترويج وسائل دينية ونشاطات ثقافية ومساعدات انسانية لايقصها للقراء

خاتمة

خاتمة :

تناولت دراستنا أحد المواضيع الهامة الحديثة في المجتمع والمتمثلة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجزائري من خلال صفحة الداعية عمر خالد باعتباره شخصية تحوز على أكبر عدد من المتابعين الجزائريين الشباب خاصة .

وقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و في مقدمتها فيسبوك باعتباره أشهر هاته الشبكات حيث يمثل الحيز الذي يربط بين الأصدقاء وإنشاء علاقات للتعرف والتعلم والتثقيف وقد تمكنت هاته المواقع من بلوغ مواضيع عديدة منها المواضيع الدينية التي انتشرت بكثرة في الآونة الأخيرة عبر مواقع التواصل باعتبار أن الوعي الديني يعبر عن كونه محصلة أفكار وقيم وممارسات البشر الدينية وهو بذلك يحدد آراءهم ومواقفهم وتفضيلاتهم ومن ثم تصرفاتهم في الحياة، وأصبح جل الشباب الجزائري يتبعون صفحات دينية لدعاة وشخصيات معروفة ويرون أن الفيسبوك يلبي لهم رغباتهم الدينية و ذلك بالاستفادة من الثقافات الدينية من خلال الصفحات و المنشورات الدينية التي يتبعونها.

هذا وقد تبين لنا أن أكثر مستخدمي الصفحات الدينية على موقع فيسبوك هم الشباب الجزائري، بحيث المضامين الدينية هم أكثر تتبعا من المضامين الأخرى بشكل يومي بهدف التثقيف و تنمية وعيهم الديني، و لاحظنا أن الشباب يفضلون المنشورات التوعوية في شكل نصوص لأنها تحتوي على شرح مفصل بحيث يعتبرون فيسبوك وسيلة جد مناسبة لنشر التوعية الدينية من وجهة نظرهم.

ومن خلال دراستنا على صفحة الداعية الإسلامي عمر خالد على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لاحظنا أنها تربعت عرش الصدارة من بين الصفحات الأخرى، وتوصلنا إلى أن للصفحات على الفيسبوك لها دور مهم في تشكيل الوعي الديني للأفراد ، كم أن الشباب يؤيدون صفحات تقوم بوضع القرآن والأحاديث النبوية، فالصفحات الدينية تسعى

للترويج للرسائل والفيديوهات الدينية والمساعدات الإنسانية و نشاطات ثقافية دينية، واتضح أن لصفحة عمر خالد انعكاس ايجابي في حياة شبابنا على وعيهم الديني حيث ساعدتهم في تنمية الوازع الديني و التمسك بالأخلاق والقيم السائدة وتقوية الشخصية.

وفي الأخير يمكن القول بأن هذه الدراسة أجريت على عينة من شباب ولاية البويرة الذين لا نستطيع القول من خلالهم أن ما تم التوصل إليه يدعونا إلى تعميم النتيجة، بل يستوجب وضع هاته الصفحة الدينية أمام المزيد من البحوث العلمية الجادة، لمعرفة نقاط ضعفها وتداركها، وإيجابيتها لتعزيزها عن طريق تحليل محتواها ودراسة متبعية لمعرفة حاجاتهم ودوافعهم الحقيقية لتصفحها.

قائمة
المصادر
والمرجع

أولاً: القواميس والمعاجم

1. المؤلف أميرة محمد سيد أحمد، المقالة 5، المجلد 2015، العدد3، الصيف 2015.
2. محمد عبد الصمد،ظواهر الانحراف الاجتماعي في المجتمع الإسلامي،الجامعة الإسلامية العالمية شيئاغونغ، المجلد ،04/12/2007.

ثانياً: الكتب

1. أحمد بدر،الرأي العام، دارقبا، مصر،2002.
2. أحمد سعد العث، تدوين السنة النبوية، دار الكتب العلمية، ط1، 1971، لبنان.
3. بسام عبد الرحمان المشاقبة،نظريات الاتصال،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2015.
4. حسان أحمد قمحية،الفيسبوك تحت المجهر، ط1، النخبة للنشر والتوزيع، مصر ،2017.
5. حسن عماد مكاوي،ليلي حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة،ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،1998.
6. الحسون علاء، تنمية الوعي، دار الغدير، 2015.
7. خالد غسان يوسف المقدادي،ثورة الشبكات الاجتماعية،ط1،دار النفائس،عمان،الأردن،2013.
8. رائد جميل عكاشة، منذر عرفات زيتون، الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، دار الفتح للدراسات والنشر، ط1، 2015 م، فيرجينيا الولايات المتحدة الأمريكية.
9. رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية،ط1،دار الفكر المعاصر،دمشق،2000

10. رشيدة سبتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار التنوير، الجزائر، 2014.
11. عباس محمود العقاد، التفكير فريضة إسلامية، وكالة الصحافة العربية مصر، ط1، 2018.
12. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
13. عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
14. عبد الكريم زيدان، مدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001.
15. علي محمد شوقي، الفيسبوك آدابه وأحكامه، ط1، مكتبة الرجاء للطباعة والنشر، 2017.
16. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.
17. ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012.
18. محمد زيان محمد، منهج البحث العلمي وتقنياته، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
19. محمد صالح المنجد، التقوى، مجموعة زاد للنشر، 1430هـ، 2009 م، ط1.
20. محمد صيد ريان، كيف تفجرت الثورة في 25 يناير "الفيسبوك" وأدوات التكنولوجيا الثورية، ط1، دار أكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
21. محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط1، مكتبة النور د.ب.ن، 2020.

22. مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل دراسة في موقع الفيسبوك، ط1، الناشر ألفا للوثائق، الجزائر، 2016.
23. ميثم الفرجي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية، أخلاقية، تربوية، ط1، دار المحجة البيضاء، لبنان، 2014.
24. نجلاء إسماعيل احمد، الإعلام الديني والتعددية الثقافية، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، (د، س).
25. نضال فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي، علي فلاح الضلاعين، ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2016.
26. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، نوفمبر 2010.

ثالثا: أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير

1. أسماء عمامرة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الدينية "الفيسبوك نموذجا"، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، 2017.
2. أسماء عمامرة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الدينية "الفيسبوك نموذجا"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة حمه لخضر، الوادي 2017.
3. بوشنافة احمد، نصري نفيسة، الشبكات الاجتماعية أداة للتسويق الافتراضي، الملتقى العلمي الدولي الخامس، الجزائر.
4. شائم بن لافي الهمزاني، تقويم الوعي الديني للمسلمين، مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي ألبانيا، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم

- الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1995.
5. عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفيسبوك نموذجاً"، دراسة نظرية إحصائية، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية.
6. عمارة دبار، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في التوعية الدينية "الفيسبوك نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد العلوم الإسلامية، بجامعة الوادي، 2019.
7. مليكة زيد، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015.
8. نوي عمار، دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجماعي، دراسة حالة لجمعيات بولاية برج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010.

ثالثاً: قائمة المقالات والمواقع الالكترونية

1. سامر حياتي، متى تأسس الفيسبوك، www.mawdoo3.com، 28 أبريل 2020، 50: 6.
2. معجم المعاني "مصطلحات المعجم الوسيط"، www.almaany.com، 2021.
3. مولود زايد الطبيب، مجتمع الدراسة وأنواع العينات، www.ejtema3e.com، 23 آذار 2021، 10:00.
4. أشرف عبد الحميد، عمرو خالد من نجم ديني لمثار انتقاد ولماذا أبعد عن مصر، www.alarabiya.net، 5 سبتمبر 2017، 12:00.
5. محمد بن رزق بن طرهوني، ماذا تتقنون من عمرو خالد، ط1، مكتبة أبو بكر الصديق، 2006.

6. عمرو خالد أغنى نجوم دعاة الإسلام، www.al-akhbar.com، الثلاثاء 26 شباط 2008.
7. وجدي غنيم، البيان النهائي في موضوع الأستاذ عمرو خالد، www.ar.islamway.net، 14 أوت 2006.
8. الشبكات الاجتماعية، مجمع الثنيان المسائي لتحفيظ القرآن الكريم.
9. سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية، 1432هـ.
10. هشام عكوباش، محاضرات نظريات الاتصال الجماهيري السنة أولى ماستر، المحاضرة 8.
11. ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات، دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2018.
12. محمد مسعد ياقوت، رسالة إلى عمرو خالد، www.m.marefa.org، 2008/09/23.
13. ليال أحمد، دور الشباب في تنمية المجتمع، www.mawdoo3.com، 8 فبراير 2018، 16:30.

قائمة

الملاحق

الملحق رقم : (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

استمارة بحث بعنوان:

دور استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى
الشباب الجزائري

صفحة الداعية "عمر خالد" عبر موقع الفيسبوك نموذجا

دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية البويرة

- سعدي زينب

- بوزواوي نور الهدى

- مسلمي إيمان

نرجو منكم مساعدتنا في ملأ هذه الاستمارة علما هذا الاستبيان لا يوجه إلا لأغراض علمية بحيث يستخدم كأداة للتوصل إلى الحقيقة من خلال تحليل نتائجه في مجال البحث العلمي

ملاحظة هامة:

.في الخانة التي تراها مناسبة(X)ضع العلامة

2020 السنة الجامعية :2021-

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. النوع: ذكر ، أنثى
2. العمر: من 18 إلى 24 ، من 25 إلى 35
3. المستوى التعليمي: ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي
4. الحالة الاجتماعية: أعزب/عزباء ، متزوج ، مطلق ، أرمل

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام الشباب لصفحة الداعية 'عمرو خالد' عبر موقع الفايسبوك.

1. هل تتابع صفحة الداعية عمر خالد؟
دائماً ، أحياناً ، نادراً
- إذا كانت الإجابة بدائماً ما هو الوقت الذي تستغرقه في متابعتك لصفحة الداعية عمر خالد؟
أقل من ساعة ، من ساعة إلى ، من ساعتين إلى ثلاث ساعات ، أكثر من ثلاث ساعات
2. كيف تعرفت على صفحة الداعية 'عمر خالد' عبر الفايس بوك؟
عن طريق دعوة من أحد أصدقائك عبر الفايس بوك
عن طريق مشاهدة منشوراته مشاركة من طرف أحد أصدقائك عبر الفايس بوك
عن طريق الاتصال الشخصي من إحدى معارفك
أخرى أذكرها:
3. منذ متى وأنت تستخدم صفحة الداعية عمر خالد؟
أقل من سنة ، من سنة إلى سنتين ، من 2 إلى 4 سنوات ، أكثر من 4 سنوات
4. هل فكرت يوماً ما في إلغاء متابعة صفحة الداعية عمر خالد؟
نعم ، لا

-إذا كانت الإجابة بنعم اذكر الأسباب التي دفعتك للتفكير بذلك

التقصير في نشر المعلومات الدينية

نشر محتوى غير مهم

تركيز المنشورات على مواضيع مشابهة في من الأحيان

أسباب أخرى أذكرها

5. هل تتواصل مع شخص الداعية عمر خالد من خلال صفحته على الفيسبوك؟

لا نعم

- برر الإجابة

.....

6. هل تقوم بنشر ومشاركة المنشورات الدينية لصفحة الداعية عمر خالد ليستفيد منها أصدقائك؟

أبداً ، دائماً ، أحياناً ،

المحور الثالث: أسباب استخدام شباب ولاية البويرة لصفحة الداعية عمر خالد على موقع الفيسبوك؟

1. هل تفضل صفحة الداعية "عمرو خالد" عبر الفايس بوك عن باقي الصفحات الأخرى لباقي الدعاة؟

نعم ، لا

- برر الإجابة

.....

2. ما هي الأسباب التي جعلتك تتابع صفحة الداعية عمر خالد عبر "الفايس بوك"؟

أ- أسباب متعلقة بمحتوى الصفحة:

- تقديمها للمعلومات الدينية بشكل مبسط ومفهوم
- باعتبارها مصدر رئيسي لتعلم أمور الفقه والعقيدة
- لأنها تقدم المعلومات الدينية المتعلقة بالأمر والقضايا المعاصرة

أسباب أخرى أذكرها

.....

ب- أسباب متعلقة بالقائم على الصفحة (شخصية الداعية عمرو خالد)

- المصداقية والثقة التي يتمتع بها شخص الداعية "عمرو خالد"
- إمكانية التواصل مع شخصية الداعية
- قدرة الداعية على الإقناع بمنشوراته عبر الصفحة

أسباب أخرى أذكرها

.....

ج- أسباب متعلقة بخصائص الصفحة

- كثرة المشتركين والمتابعين لهذه الصفحة
- فتحها المجال للتفاعل عن طريق التعليقات
- تنوع المنشورات بين الصور والفيديوهات والنصية

أسباب أخرى أذكرها

.....

د- أسباب شخصية:

- الرغبة في استثمار وقت الفراغ في شيء مفيد
- الرغبة في زيادة معرفتي وثقافتي الدينية
- ثقتي في المعلومات التي تقدمها
- الرغبة في تعميق فهمي للعقيدة الإسلامية

أسباب أخرى أذكرها

.....

3. هل تتفاعل مع المنشورات الدينية على صفحة الداعية عمر خالد؟

أبدا أحيانا دائما

- إذا كانت الإجابة بدائما أو أحيانا كيف تتفاعل مع المنشورات؟

- مشاركتها مع أصدقائك ليلق عليها أعجاب بها

4. حسب رأيك ماهي نسبة الإقناع الديني لصفحة الداعية عمر خالد مقارنة بالصفحات الدينية الأخرى؟

ضعيفة ، متوسطة ، مرتفعة

المحور الرابع: كيفية مساهمة صفحة الداعية عمر خالد في نشر الوعي الديني لدى شباب ولاية البويرة على موقع الفيسبوك.

معارض	محايد	موافق	العبارات
			1. ساهمت صفحة الداعية عمر خالد في تصحيح معتقداتي الدينية الخاطئة وتنمية ثقافتي الدينية
			2. ساهمت صفحة الداعية عمر خالد في الانضباط بمواقيت الصلاة

			3. ساهم نشر السيرة النبوية ومعاملات الرسول مع الصحابة على صفحة الداعية عمر خالد في تقويم وتصحيح سلوكياتي ومعاملاتي مع الله ومع الناس
			4. ساهم نشر المواعظ على صفحة الداعية عمر خالد في استشارة إحساسي بالندم عند ارتكاب المعاصي
			5. ساهم نشر الفتاوى المتعلقة بالمعاملات اليومية على صفحة الداعية عمر خالد في ترشيد سلوكياتي وتصحيح قراراتي في الحياة اليومية
			6. مكنتني المتابعة المستمرة لصفحة الداعية عمر خالد من التفريق بين البدع والسنن النبوية
			7. مكنتني متابعة صفحة الداعية عمر خالد من معرفة الطريقة الصحيحة والأوقات المناسبة للدعاء
			8. مكنتني متابعة صفحة الداعية عمر خالد من التفريق بين الدين الحقيقي وبين الدعوات التي تنشرها الجماعات المتطرفة باسم الدين
			9. مكنتني صفحة الداعية عمر خالد من معرفة معاني وتفسير العديد من معاني الآيات القرآنية
			10. أكسبني متابعتي لصفحة الداعية عمر خالد معلومات عن تفسير الأحاديث والسيرة النبوية
			11. مكنتني متابعة صفحة الداعية عمر خالد من تقويم سلوكياتي على النهج الإسلامي
			12. ساهمت الصفحة في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية التي تواجهني
			13. مكنتني متابعتي للصفحة من التخلص من التوتر والقلق والشعور بالراحة النفسية من خلال الرضا بقضاء الله وقدره
			14. مكنتني الصفحة من فهم أن الدين ليس عقيدة وشريعة فقط، بل هو نهج وأسلوب ينظم حياة الإنسان من كل جوانبها
			15. ساهمت متابعتي للصفحة بأن ألتزم بتعاليم ديني كأولوية في حياتي

الملحق رقم (2) :

جدول محكمي الاستمارة:

الرقم	الأستاذ	الصفة
01	يخلف كنزة	أستاذة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة البويرة
02	صديقي بلحاج	أستاذ بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة البويرة
03	نواري عائشة	أستاذة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة البويرة